

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة صالح بونيندر قسنطينة 03



كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري
قسم : الصحافة المكتوبة والالكترونية
الرقم التسلسلي "....."
الرمز

أثر التعليم المزيج على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين الجزائريين في ظل جائحة كورونا

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الاعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 03

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال
تخصص صحافة مكتوبة والالكترونية

تحت إشراف الأستاذ(ة)

د . مروى ماي

إعداد الطالبين :

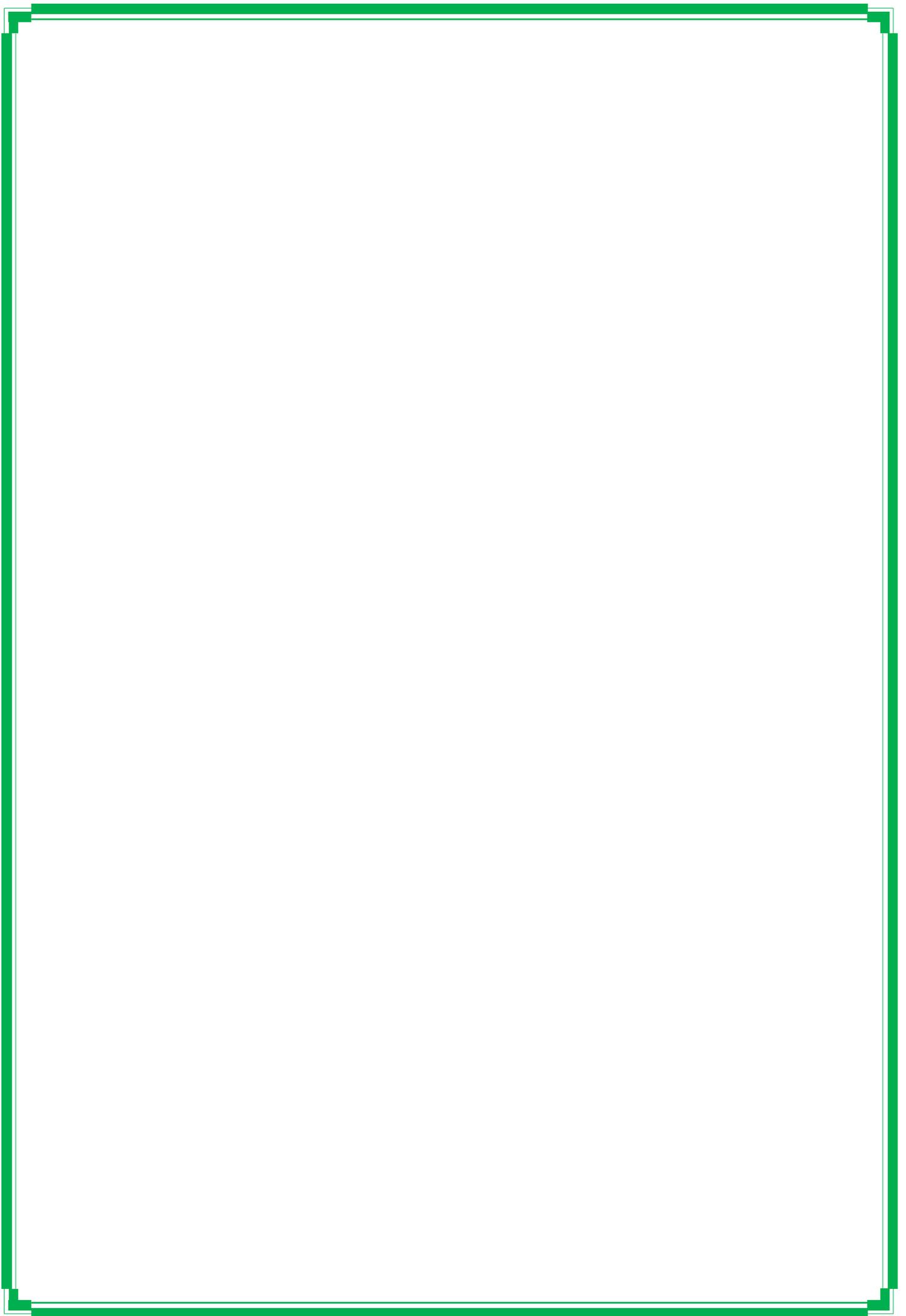
أيمن بولعراس

حسين زيار

السنة الجامعية:

2022/2021

- دورة جوان -



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة صالح بونيندر قسنطينة 03



كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري
قسم : الصحافة المكتوبة والالكترونية
الرقم التسلسلي "....."
الرمز

أثر التعليم المزيج على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين الجزائريين في ظل جائحة كورونا

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الاعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 03

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال
تخصص صحافة مكتوبة والالكترونية

تحت إشراف الأستاذ(ة)

د . مروى ماي

إعداد الطالبين :

أيمن بولعراس

حسين زيار

السنة الجامعية:

2022/2021

- دورة جوان -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و تقدير

لا يسعنا بعد هذا العمل البسيط، بعون الله و توفيقه إلا أن نتقدم
بجزيل الشكر و عظيم الامتنان، و خالص التقدير و العرفان بالفضل الكبير
إلى الأستاذة الكريمة:

مروى حاي.

التي أشرفت على هذه المذكرة فحرصت على قراءة كل كلمة فيها، و
مناقشة كل أفكارها مدة إشرافها.

كما نشكر كل من تعاون معنا و ساهم في إخراج هذه المذكرة

لِقَدَائِمِهِ

إلى الذي أفنَى حياته كي أكون كما أنا عليه الآن، إلى الغالي الذي

أسعى أن أقدم له دائما الأفضل إلى "أبي"

إلى التي كانت رفيقة دربي و صبورة معي إلى "أمي"

إلى من كانوا عوننا في مشواري إخوتي.

حسين

كلمات

الى من كانت أناملها شموخاً أنارت دروب حياتي الى أعظم النساء أمي
الغالية

الى الذي سقانس من أخلاقه ونموس في خصاله و آدابہ أعظم الرجال أبي
العزیز

الى توأم روعي قوتي وسندي أخي الغالي رامي

الى بهجة المنزل فرح الجدران أنس المكان اخواتي الغاليات بالأخص
آية

الى كل من قاسموني يوميات الحياة بطلوها ومرها بالود والصدقة
والمحبة أصدقائي الأعماء

الى عائلتي الصغيرة أبي أمي و أخوتي عائلة بولعراس

أيمن

الفقه ريس

	الإهداء و الشكر.....
06	مقدمة
	الفصل الاول : موضوع الدراسة وإجرائتها المنهجية
	1- موضوع الدراسة :
09	1-01تحديد الإشكالية:.....
11	2- أسباب إختيار الموضوع:.....
12	3- أهمية الدراسة:.....
12	4- أهداف الدراسة:.....
12	5- تحديد مفاهيم الدراسة:.....
14	6- الدراسات السابقة:.....
17	7- منظور الدراسة : النظرية البنائية الوظيفية.....
	// . الإجراءات المنهجية :
21	1- نوع الدراسة ومنهجها :
22	2-ادوات جمع البيانات:
24	3-مجتمع البحث وعينة الدراسة
25	4- مجالات الدراسة.....
	الفصل الثاني :فوائد التعليم المزيج على التحصيل الدراسي للطلبة
	تمهيد الفصل:.....
	1. التعليم المزيج:.....
29	1.1 تعريف التعليم المزيج:.....
30	1-2. لماذا برز الاهتمام به؟.....
31	1-3. تاريخ التعليم المزيج:.....
32	1.4. أهداف التعليم المزيج:.....
33	1.5. فوائد ومميزات التعليم المزيج:.....
34	1.6. علاقة التعليم المزيج بتقنيات التعليم:.....
34	1.7. ماذا يُدمج في بيئة التعليم المزيج؟.....
35	1-8 التحديات التي تواجه التعلم المزيج:.....
36	1.9. مستقبل التعليم المزيج.....
37	2 التحصيل الدراسي.....

371-2 مفهوم التحصيل الدراسي
38 2-2 أهداف التحصيل الدراسي :
383-2 أهمية التحصيل الدراسي
394-2 أنواع التحصيل الدراسي
415-2 خصائص التحصيل الدراسي:
416-2 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :
457-2 أسباب ضعف التحصيل الدراسي :
468-2 قياس التحصيل الدراسي
489-2 جوانب التحصيل الدراسي:
55الخلاصة:
	الفصل الثالث عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية
57عرض وتحليل البيانات
78النتائج العامة للدراسة
80النتائج على ضوء التساؤلات
83خاتمة
85قائمة المراجع
89الملاحق
95ملخص الدراسة

فهرس الجداول

57	الجدول رقم 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس
57	الجدول رقم 02: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن
58	الجدول رقم 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي
58	الجدول رقم 04: يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص الأكاديمي
59	الجدول رقم 05: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى المعيشي
60	الجدول رقم 06: يوضح توزيع أفراد العينة حسب محل الإقامة
61	الجدول رقم 07: يبين مساعدة التعليم المزيج على مواصلة المسار الدراسي في ظل جائحة كورونا
62	الجدول رقم 08: يبين تحفيز التعليم المزيج على مواصلة الدراسة كحل بديل في ظل الجائحة
62	الجدول رقم 09: يبين توفير التعليم المزيج للوقت والجهد المناسب للطلبة
63	الجدول رقم 10: يبين تلبية هذا النمط التعليمي لاحتياجات الطلبة العلمية و المعرفية
64	الجدول رقم 11: يبين اعتبار التعليم المزيج فرصة جيدة لمواصلة الدراسة في الظروف الطارئة
65	الجدول رقم 12: يبين اختلاف التعليم الحضوري والتعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي
66	الجدول رقم 13: يبين تبريرات المبحوثين الذين أجابوا بنعم
66	الجدول رقم 14: يبين سماح التعليم عن بعد للطلبة بزيادة رصيدهم المعرفي
67	الجدول رقم 15: يبين النمط التعليمي الأحسن من حيث زيادة التحصيل المعرفي من وجهة نظر الطلبة
68	الجدول رقم 16: يبين تقييم الطلبة لتحصيلهم الدراسي في ظل التعليم المزيج
68	الجدول رقم 17: يبين اعتبار التعليم المزيج بديلا جيدا عن التعليم الحضوري في الظروف الطارئة
70	الجدول رقم 18: يبين استفادة الطلبة من التعليم المزيج
71	الجدول رقم 19: يبين أهم الفوائد التي خرج بها الطلبة في زيادة تحصيلهم المعرفي من خلال تجربتهم في التعليم المزيج

71	الجدول رقم 20: يبين كيفية نظر الطلبة للتعليم عن بعد، بعد تجربتهم مع التعليم المزيح
72	الجدول رقم 21: يبين تبريرات المبحوثين الذين أجابوا بالإيجاب
73	الجدول رقم 22: يبين إمكانية تعويض التعليم عن بعد للعملية التعليمية التقليدية
74	الجدول رقم 23: يبين كيفية تطبيق كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري التعليم المزيح
74	الجدول رقم 24: يبين الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة من طرف الكلية في التعليم المزيح لضمان جودة التحصيل الدراسي
75	الجدول رقم 25: يبين الآليات التقليدية المعتمدة من الكلية في التعليم المزيح لزيادة التحصيل الدراسي لطلبتها
76	الجدول رقم 26: يبين الاعتقاد بأن آليات توظيف التعليم المزيح التي اعتمدها الكلية تضمن تحصيل دراسي جيد
76	الجدول رقم 27: يبين تبريرات المبحوثين الذين أجابوا بنعم
77	الجدول رقم 28: يبين تبريرات المبحوثين الذين أجابوا بلا
77	الجدول رقم 29: يبين التعليم المزيح هو نموذج ناجح في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة وحسب تجربتهم

حقائق

مقدمة

يعتبر التعليم ضرورة ملحة تتادي به النفس البشرية نظير مايتعلق بها من رذائل الجهل ومصائب الغباوة وذلك على مر العصور والأزمنة، والتعليم هو تلك الرسالة النبيلة التي تهدف الى تسيير التعليم واكتساب الخبرات والمعارف والمعتقدات وكل مايخدم الانسان والمجتمع.

وكلما تغيرت عقلية ونمط عيش الفرد سواء داخل مجتمعه او خارجه تتغير نوعية واساليب تعليمه، وعملية اقتناص المعرفة والتعلم لم تبق حبيسة ذاتها، بل اتخذت انماطا عديدة رغم تغير الزمان والمكان، ومع ظهور التكنولوجيا الحديثة أصبح التعليم يأخذ اشكالا اخرى حسب التكنولوجيا التي وظفها.

ونظرا لفاعليتها وصلاحها الزماني خفت على الانسان عبئا ثقيلا أعيى كاهله وهو التنقل من مكان لآخر من اجل التعلم واكتساب المعرفة، اذ بواسطة هاته التكنولوجيا ظهر نظام تعليمي جديد يجمع بين مزايا التعليم التقليدي ومزايا التعليم الالكتروني وقد اطلق عليه اسم التعليم المزيج، بفضل هذا النظام اصبح بإمكان الفرد غير القادر على التنقل الى مقاعد الدراسة ان يجلس على فراشه وتصله المعلومات والمعارف التي يبحث عنها في أي وقت من خلال المحاضرات المرئية أو المسموعة.

وفي الآونة الأخيرة واجه العالم أزمة صحية خطيرة فرضتها جائحة كورونا، مما دفع بدول العالم اتخاذ مجموعة من الإجراءات الوقائية التي تلزم التقيد بالتباعد الاجتماعي والحجر المنزلي، وكذلك تعليق مختلف الأنشطة ومن بينها الأنشطة التعليمية، في حين لجأت هاته الدول إلى البحث عن أساليب وبدائل لاستمرار الدراسة.. والدولة الجزائرية كانت مواكبة للتطورات الحديثة في المجال التعليمي والأحداث الجارية سريعا بعد انتشار فيروس كورونا في كثير من دول العالم ولهذا قررت بعض الجامعات باستئناف الدراسة وفق نظام التعليم المزيج الذي يهدف إلى تقديم محاضرات ودروس تعليمية عن بعد، وقد جاءت هذه الدراسة من أجل التعرف على أثر التعليم المزيج على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا.

وقد تم تقسيمها إلى ثلاثة فصول تناولت مختلف العناصر الأساسية التي جاءت كمايلي:

الفصل الاول وتناول موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية، حيث يندرج تحته مجموعة من العناصر تتمثل في اشكالية الدراسة وتساؤلاتها واسباب اختيار موضوع الدراسة واهميته وأهداف الدراسة وتحديد

المفاهيم، والدراسات السابقة ومنظور الدراسة، أما الجزء الثاني فيتضمن نوع الدراسة ومنهجها، أدوات جمع البيانات، مجتمع البحث وعينته وأخيرا مجالات الدراسة.

الفصل الثاني ويتمحور حول فوائد التعليم المزيج على التحصيل الدراسي للطلبة وينقسم إلى عنصرين أساسيين وهما التعليم المزيج وقد شمل عدة عناصر من بينها مفهوم التعليم المزيج، تاريخه، أهدافه، فوائده ومميزاته، التحديات التي تواجهه ومستقبله، أما بالنسبة للتحصيل الدراسي فقد شمل أيضا عدة عناصر منها تعريف التحصيل الدراسي، أهدافه، أهميته، أنواعه، خصائصه والعوامل المؤثرة فيه.

الفصل الثالث وقد خُصص لعرض وتحليل بيانات الدراسة والنتائج المتوصل إليها.

الفصل الأول :
موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية

1- موضوع الدراسة :

1-01تحديد الإشكالية:

تعتبر الجامعة مركز الإشعاع العلمي و المعرفي للشعوب، فهي تعبر عن حالات النضج العلمي و مرحلة بحثية فيها الباحث ذو مستوى علمي يؤهلها للتقيد البناء، و تحليل النظريات و تبعا للفلسفة المجتمع و التطورات العلمية الحاصلة بها فيها مجال التعليم كقطاع خاص، استحوذ موضوع التعليم بأبعاده و فروعته المختلفة و تخصصاته اهتمام الكثير من العلماء و الفلاسفة منذ الأزل.

لذا فإن التعليم من أهم المنظومات التي تقوم عليها جميع دول العالم، فمن الأسباب الرئيسية لتقدم الدول هو إهتمامها بالمنظومة التعليمية و جعلها من الأولويات لبناء مجتمع متكافئ مثقف و قوي بحيث أن تقدم الشعوب في مختلف المجالات يحتاج إلى العلم و المعرفة التي كانت محصورة على المدارس و الجامعات كونها المقر الوحيد الذي ينتفع فيه طالبوا العلم ، حيث نجد "أن التعليم التقليدي موجود منذ بداية المنظومة التربوية ولا يزال مستمرا الى الوقت الحالي ويعتقد بأنه من غير الممكن أن يتم الاستغناء عنه لما له من ايجابيات قد لا يتوفر لها بديل ، وفي القرن التاسع عشر بدأ استخدام التعليم عن بعد في المؤسسات التربوية العالمية، حيث يعد هذا النوع من التعليم احد أهم استراتيجيات التعليم الحديث والقائمة باستخدام الوسائل الالكترونية لابقاء الطلاب على اتصال مع اساتذتهم والوصول الى الدروس ، وقد كان يعرف بالتعليم بالمراسلة آنذاك" .¹

لكن ومع تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد حول العالم، فبدأت المؤسسات التعليمية بمختلف المستويات في مراجعة سياستها وأهدافها لإيجاد وسائل متقدمة و متطورة تضمن لها التعليم و التعلم بشكل أكثر يسرا و اتساعا ، نظرا للإن التعليم الحضوري أصبح غير ممكنا ذلك لتفادي إنتشار الوباء .

ان هذا النمط التعليمي قد حتمته ظروف جائحة كورونا في بعض من دول العالم ومن بين هاته الدول نجد الجزائر التي وكغيرها من بلدان العالم المتأثرة من الوباء قد سعت إلى إستغلال كل ما هو متاح من وسائل و إمكانيات وطرق متعددة لتسهيل التواصل و مشاطرة المعارف ولا يبقى التعلم محصورا بالمؤسسات التعليمية و الجامعات فقط.

¹: أثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي لطلبة الصفوف 3 الأولى في مدارس العاصمة عمان ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين الشمس ، العدد 45 ، جزء 1 ، 2021ص 17

ونظرا للتطورات و التغيرات التي يشهدها المجتمع العالمي اليوم مع دخول عصر المعلومات وثورة الاتصالات يجب إذا دمج هاته التقنيات في تنمية التعليم، إستشارا بما تقدمه هذه التكنولوجيا من تعزيز ودعم، فقد أصبحت حاليا من أهم مقومات العصر الواحد والعشرين ، هذا مادعى مسؤولي التعليم في الجزائر إلى دمج أو توظيف هائل التكنولوجيا والإعتماد على نظام تعليمي جامعي عن بعد من خلال منصات على المواقع الرسمية للجامعات التي يتم الولوج إليها عبر الأنترنت من قبل الطلبة و الأساتذة على حد سواء .

يعد التعليم عن بعد أحد الأنواع التي إستخدمتها الجامعات الجزائرية بصفة عامة وجامعة قسنطينة 03 صالح بوبنيدر بصفة خاصة، قد شهدت تطورا هائلا من خلال الوسائل و التطبيقات التكنولوجية وحتى البرامج الرقمية التي إعتمدت عليها في ربط الطالب و الأستاذمن خلالها، و المساهمة في التحصيل الدراسي للطلبة وزيادة كفاءتهم،" لذلك ينظر إليه بإعتبار تطورا في الجامعة التقليدية دائما، بهذا يعتبر التعليم عن بعد من الإتجاهات الحديثة في التعليم وأحد أبرز مظاهر التطور و التحديد التربوي"¹

ومن خلال التعليم المزيج الذي يعتبر دمج بين التعليم التقليدي و التعليم عن بعد اعتمد على الشبكة العنكبوتية، لإنجاز هدف تعليمي مثل الصفوف الإفتراضية المباشرة و غيرها من التطبيقات الجديدة التي ساهمت في زيادة التفاعل و إشباع رغبات طالبي العلم من خلال تلقيهم للمعلومات و الإستفادة منها، وحثهم على تبادل الآراء و الخبرات ومعرفة العلاقة الترابطية بين هذا الأخير و التحصيل الدراسي،حيث أنه ساهم في صناعة محتوى تعليمي بجودة عالية و معرفة كيفية.

وعلى ضوء ما سبق ذكره سيتم طرح التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة كمايلي:

➤ ما هو أثر التعليم المزيج على التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين؟

وللاجابة على الاشكال المطروح نسوق مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية

➤ هل حفز التعليم المزيج الطلبة الجزائريين على مواصلة تحصيلهم الدراسي ؟

➤ هل يختلف تأثير التعليم الحضوري عن التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة الجزائريين؟

➤ ما فاعلية اعتماد التعليم المزيج في تنمية الاتجاه نحو التعليم عن بعد وعلاقته بزيادة التحصيل الدراسي للطلبة الجزائريين ؟

¹: طارق عبد الرؤوف عامر: التعليم عن بعد و التعليم المفتوح، ط1، دار اليازوري،الأردن،2007،ص80.

➤ ما هي آليات توظيف التعليم المزيح في كلية الاعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 03 من اجل ضمان تحصيل دراسي جيد ؟

2- أسباب إختيار الموضوع:

إن اختارنا للموضوع لم يكن عشوائيا، وانما ينبع من عدة اعتبارات ذاتية تدعم هذا الإختيار وأخرى موضوعية تبرره.

الأسباب الذاتية:

1- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع بإعتباره يعنينا كطلبة جامعيين درسنا وفق أسلوب التعليم المزيح.

2- قرب الموضوع من التخصص الدراسي ووجود علاقة بينهما.

3- الإهتمام الشخصي بأساليب التعليم المتطورة.

الأسباب الموضوعية:

1- أهمية الموضوع وحدثته اذ يعتبر التعليم عن بعد من أكثر المواضيع طرحًا في ظل جائحة كورونا.

2- غياب الدراسة التي تتعلق بهذا النوع من التعليم تحديداً بخلاف التعليم عن بعد بإعتباره أسلوباً هجيناً حتمته ظروف الجائحة.

3- اعتماد عدد من الجامعات الجزائرية وخاصة جامعة صالح بوبنيدر لأسلوب التعليم المزيح (حضورياً وعن بعد).

4- اثناء المكتبة بموضوع يصب في مصلحة الطالب ويخدم الجامعة فيما يتعلق بأنظمة التعليم عن بعد التي تعتمد عليها.

3- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في مايلي:

- التعليم المزيج أصبح ضرورة في ظل الظروف الطارئة لذا لا بد من البحث في تفاصيل الموضوع من أجل تقويم هذا النمط الجديد من العملية التعليمية.

- إلقاء الضوء على هذه التجربة واستشراق مستقبل القطاع بهذا النمط الذي يمزج بين التعليم الإلكتروني عن بعد والتعلم الحضوري (التقليدي).

- تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال الإهتمام المتزايد بتكنولوجيا التعليم على صعيد التعليم العالي والبحث العلمي وربط التواصل بين الأستاذ والطالب وزيادة التفاعل فيما بينهم بحيث أن إستغلال التقنيات والتطبيقات الجديدة يزيد من كفاءات ومهارات الطلبة الجامعيين والرفع من مستوى التعليم.

4- أهداف الدراسة:

1- محاولة التعرف على كيفية تطبيق التعليم المزيج في الجامعة الجزائرية.

2- التعرف على إيجابيات وسلبيات التعليم المزيج فيما يتعلق بتأثيره على التحصيل العلمي لدى الطالب.

3- معرفة أثر التعليم المزيج (التعليم الحضوري والتعليم عن بعد) في تحسين مستوى الطلبة الجامعيين وزيادة التحصيل المعرفي لديهم.

4- اكتشاف الوسائل والآليات الموظفة في تطبيق التعليم المزيج بكلية الإعلام والإتصال بجامعة صالح بونيدر بقسنطينة 03.

5- تحديد مفاهيم الدراسة:

تعريف الأثر لغة: يقال أثر على الشيء تأثيراً أي ترك فيه أثراً جمعه آثار، الأثر له ثلاث معاني الأول بمعنى النتيجة، الثاني بمعنى العلاقة والثالث بمعنى الجزء.⁽¹⁾

الأثر اصطلاحاً: التأثير هو التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد فقد تلفت الرسالة إنتباهه وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة، وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل اتجاهاته القديمة، وقد تجعله يتعرف بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه السابق فهناك مستويات عديدة للتأثير إبتداءً من الإهتمام بحدوث تدعيم داخلي للإتجاهات إلى حدوث تغيير على تلك الإتجاهات ثم في النهاية إقدام الفرد على سلوك

¹ - الشيخ عبد الله البستاني، الوافي - معجم وسيط للغة العربية، مكتبة لبنان، د ط سنة 1990، ص3.

علني. (1)

التعريف الإجرائي: يقصد بالتأثير في دراستنا هو التغيير الحاصل على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة (طلبة علوم الإعلام والاتصال) نتيجة دراستهم بنظام التعليم المزيج الذي يمزج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني عن بعد.

تعريف التعليم المزيج:

يعرف التعليم المزيج بأنه احد صيغ التعليم والتعلم التي يمزج فيها التعليم التقليدي (الصفوي) مع التعليم الإلكتروني (عن بعد) في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعليم الإلكتروني، هو نظام تعليمي يستفيد من كافة الإمكانيات والوسائط المتعددة المتاحة، وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعليم سواءً كانت الكترونية أو تقليدية، ذلك لتقديم نوعية جيدة من التعلم والتي تتناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية، وتتاسب طبيعة المقرر الدراسي والأهداف التعليمية من ناحية أخرى. (2)

التعريف الإجرائي: هو البرنامج التعليمي الذي يجمع ويمزج بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد والذي إعتدته كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة صالح بوبندير قسنطينة 3 نظرا للظروف الصحية التي فرضتها جائحة فيروس كورونا بغرض تحقيق مخرجات تعلم أفضل في التحصيل الدراسي للطلبة.

تعريف التحصيل الدراسي:

تعرفه منى الحموي بأنه مستوى محدد من الإنجاز والبراعة في العمل المدرسي يقاس من طرف الأساتذة والمدرسين أو بالإختبارات المقررة والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ أو الطالب في نهاية الموسم الدراسي أو نهاية فصل من الفصول الدراسية وذلك بعد تجاوز الإختبارات بنجاح. (3)

التعريف الإجرائي: يقصد به في دراستنا مجموعة الخبرات والمعلومات والمهارات التي يكتسبها الطالب بعد دراسته وفق نمط التعليم المزيج الذي يمزج ويجمع بين التعليم وجها لوجه مع الأساتذة والتعليم عن بعد.

تعريف الطلبة لغة:

¹ محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد2، دار الفجر، 2003، ص533.

² عبد المنعم عياض، مجلة الذاكرة، مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، العدد 11 جوان 2018، ص202.

³ منى الحموي، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات، مجلة دمشق، العدد 26، ص150.

الطالب جمعه طلاب وطلبة، طالب اسم فاعل لفعل طلب، أي من رغب في الشيء وسعى للحصول عليه، فهو طالبه وساع إليه. (1)

التعريف الإصطلاحي:

هو ليس الشخص الذي يسعى للحصول على الشهادة الجامعية فقط بل هو الشخص الذي يمتلك العقلية الواعية المدركة لواقعه، المنفتح على العالم الآخر، المطلع على تجاربه لديه قدرة علمية تساعده على مواكبة التطور العلمي والتقني والأدبي والثقافي في هذا العصر الذي يتميز بالتطور السريع. (2)

التعريف الإجرائي: نقصد بمصطلح الطلبة في هذه الدراسة جميع الطلبة المنتمون إلى كلية الإعلام والاتصال والذين درسوا بنظام التعليم المزيج الذي يجمع بين التعليم الحضور والتعليم عن بعد المسجلين في السنة الجامعية 2012-2022م.

6- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

أثر التعلم المدمج في التحصيل الأكاديمي والإتجاهات نحو تصميم التعليم لدى طالبات كلية الأميرة غالية الجامعية للدكتورة جوهرة درويش أبو عيطة. وهي عبارة عن الدراسة بحثية قامت بها الدكتورة سنة 2016 بجامعة البلقاء الدولية (3)

إنطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي مفاده:

ما أثر التعلم المدمج في التحصيل الأكاديمي والإتجاهات نحو تصميم التعليم لدى طالبات كلية الأميرة غالية الجامعية؟

حيث تفرعت عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما أثر استخدام كل من التعلم المدمج والتعليم الاعتيادي في التحصيل الأكاديمي لمادة تصميم التعليم بين طالبات كلية الأميرة غالية الجامعية؟

¹ - المنجد في اللغة والاعلام، ط31، دار المشرق العربي، بيروت، 1991، ص468.

² - عاهد حسين الصفري ن دقات الباب العتيق، مقالات إجتماعية، دون دار النشر، عمان، الأردن، 2011، ص10.

³ - قسم العلوم التربوية، كلية الأميرة غالية الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن ، العدد الرابع الجزء الثاني، أكتوبر، 2017.

2- ما أثر استخدام كل من التعليم المدمج والتعليم الإعتيادي في الإتجاهات نحو تصميم التعليم بين طالبات كلية الأميرة غالية الجامعية؟

3- هل هناك علاقة بين التحصيل الأكاديمي والإتجاهات نحو تصميم التعليم، لدى طالبات كلية الأميرة غالية الجامعية؟

تعد هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية حيث اعتمدت على تصميم المجموعتين: التعليم المدمج، والتعليم الإعتيادي، مع القياس البعدي حيث طبق على المجموعة الأولى التعلم المدمج، أما المجموعة الثانية فقد طبق عليها التعليم الإعتيادي، وبعد الإنتهاء من تدريس المجموعتين، طبق اختبار التحصيل الأكاديمي واستبانة الإتجاهات نحو تصميم التعليم. حيث اعتمدت على استبانة الإتجاهات كأداة لجمع البيانات.

يتكون مجتمع بحث هذه الدراسة من طالبات كلية الأميرة غالية الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية خلال الفصل الأول للعام الجامعي 2015 - 2016، البالغ عددهن "2411 طالبة"، تم اختيار العينة القصدية، حجم العينة "110 طالبات" من شعبتين عدد كل منهما 55 طالبة قتمثلان مجموعتي الدراسة، احدهما تم تدريبها بنموذج التعلم المدمج والأخرى بطريقة التعليم الإعتيادي. من اهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

- أن هناك تباين في التحصيل الأكاديمي بين طالبات المجموعتين التعلم المدمج والتعليم الإعتيادي، وهو يؤكد فاعلية التعلم المدمج في التحصيل الأكاديمي.

- أن هناك تبايناً في الإتجاهات نحو تصميم التعليم بين طالبات المجموعتين التعليم الإعتيادي والتعلم المدمج، حيث بلغت القيمة لمربع ايتا ($n 2$) على الإتجاهات نحو تصميم التعليم (0.442)، وهو يؤكد فاعلية التعلم المدمج فيها.

- وجود علاقة دالة احصائية، بين القيمة الكلية للاتجاهات ومجالات الإتجاه نحو تصميم التعليم والتحصيل الأكاديمي.

الدراسة الثانية:

للدكتور حمدي محمد محمد البيطار بعنوان "فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والإتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي (1)

حيث انطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي مفاده:

ما فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي والإتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي؟

وقد تفرعت عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي؟

2- ما فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية الاتجاه نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي؟

تنتمي هاته الدراسة إلى حيز الدراسات الوصفية، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي، وكذلك المنهج شبه التجريبي في التجربة الميدانية حيث اعتمدت على اختبار وحدات الدراسة من مقرر تكنولوجيا التعليم كأداة للدراسة.

تمثل مجتمع الدراسة في جميع طلاب الدبلومة العامة نظام العام الواحد شعبة التعليم الصناعي بكلية التربية جامعة أسيوط بمصر جميع التخصصات وعددهم (7000) طالب وطالبة للعام الجامعي 2014/2015م، تم اختيار العينة القصدري، حيث تم اختبار مجموعة واحدة وعددها 32 طالب. "

من بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أنّ نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية هي (2.55) وهي نسبة مقبولة توبويًا، وهذا يدل على فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب المجموعة التجريبية.

¹ دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، العدد 78، أكتوبر 2016.

- أن نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبي هي (1.82) وهي نسبة مقبولة تربويًا، وهذا ما يدل على فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية الإتجاه نحو التعليم عن بعد لدى طلاب المجموعة التجريبية.

الاستفادة من الدراسات السابقة

تتشابه دراستنا مع الدراستين السابقتين في كونها جميعا دراسات ميدانية
تتشابه دراستنا مع الدراسة الأولى في متغير التعليم المزيح، و مع الدراسة الثانية في متغير التحصيل
الدراسي.

اعتمدت دراستنا لنفس المنهج المعتمد في الدراستين السابقتين و هو المنهج الوصفي باعتبار منهج
المسح أحد أنواع هذا الأخير، بالإضافة إلى أن الدراستين، اعتمدنا أيضا على المنهج شبه التجريبي.
كما تتشابه دراستنا مع الدراستين في مجتمع البحث حيث أن جمهور الطلبة الجامعيين هو مجتمع
البحث

تختلف دراستنا ما يخص العينة قد تم اعتماد العينة القصدية في الدراستين بينما اعتمدت دراستنا على
العينة الطبقية التي تعد أحد أنواع العينات الاحتمالية.

كما تختلف دراستنا في ما يخص المجال الزماني و المكاني للبحث.

كما و قد تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد و بناء الخطوات المنهجية العلمية، المناسبة
لموضوع الدراسة، كصياغة التساؤلات بشكل جيد، فبعض النظر عن الاختلافات قد أفادتنا الدراستين في
الإحاطة بالموضوع المدروس و خاصة من الناحية النظرية، كما سيتم الاعتماد على هذه الدراسات و
خصوصا في الجانب التطبيقي و التي ستساعدنا في تصميم الاستمارة.

7- منظور الدراسة : النظرية البنائية الوظيفية:

تعد النظرية الوظيفية أحد المداخل الأساسية لدراسة وسائل الإعلام والاتصال ووظائفها، المختلفة وكذا الآثار
المرتتبة عن استعمالها سواءا بالنسبة للفرد أو المجتمع.

الخلفية التاريخية للنظرية :

إن فكرة البناء لمجتمع ما كمصدر لاستقراره لا تعد جديدة كفلسفة اجتماعية، "افلاطون" في جمهوريته يطرح القياس بين المجتمع والكائن العضوي، فكلاهما يعنى نظاما من أجزاء مترابطة في توازن ديناميكي وفي المجتمع المثالي الذي وصفه افلاطون تقوم كل فئة من المشاركين في هيكل اجتماعي بإنجاز الأنشطة التي تساهم في تحقيق التناسق الاجتماعي العام⁽¹⁾

وقد اثبت " مالينوفيسكي " باعتماده على منهج الملاحظة بالمشاركة أثناء سنوات البحث الانثروبولوجي المعمق الطويل، أن المجتمع عبارة عن كل يتشكل من أجزاء تؤدي وظائف وصفها بالضرورية لتوازن المجتمع، اذ تشكل هذه الوظائف الأساس الذي يجب الارتكاز عليه لتفسير الوقائع الاجتماعية"

وقد ووجه " مالينوفيسكي " بانتقادات شديدة، حيث ارتبطت وظيفته بالمماثلات البيولوجية، إذ ردت مجمل العناصر الثقافية عنده الى مجرد استجابات لدوافع جسم الكائن العضوي، فوظيفته تمثل إحياء جزئيا للقيمة البيولوجية .

أما "روبراون" فقوبلت أعماله بالقبول، فهو ينظم الى المجتمع باعتباره كلا متكاملًا يسعى الى الحفاظ على استمراريته، كما أكد على الوحدة الوظيفية لكل نسق اجتماعي، وعلّة تنظيمها مع بعضها لتسهم في تحقيق هدف معين⁽²⁾.

أما التأثير الأكبر فيعود إلى " إميل دوركايم " يعتبر أول من استخدم النظرية الوظيفية بشكل منظم بتفسيره لجوانب اجتماعية متعددة من خلال سؤاله :ماهي الأدوار الوظيفية التي قامت بها هذه الحقائق الاجتماعية في المحافظة على النظام الاجتماعي كنظام كلي، فقد وجد ان الذي يمتلك وظيفة إرسال مجموعة من القيم الشائعة والتي تعزز الوحدة والتماسك لدى من يؤمنون بتلك المعتقدات والمدارس كذلك لها وظيفة نقل الثقافة من جيل إلى جيل⁽³⁾.

كما اكتسب مفهوم الوظيفة قيمة كبيرة مع علم الاجتماع الأمريكي "تالكوت بارسونز" حيث قال أن المجتمع عبارة عن الكل فهو بمثابة نسق أو نظام أو بناء والذي يمثل مجموعة من العلاقات الثابتة نسبيا بين الأفراد.

1- حسن عماد مكاري، ليلي حسين السيد،الاتصال ونظرياته المعاصرة،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة 2006 ص 24.

2- محمود عودة وآخرون،نظرية علم الاجتماع طبيعتها وتطورها،دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، 1999 ص 405.

3- فهمي سليم الغزو مدخل الى علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006 ص 85.

وقد إنتقد "ميرتون" مفهوم "بارسونز" للوظيفة، حيث رأى أنها لم تقم على أساس دراسات تجريبية للواقع، واستندت الى مفاهيم عامة يصعب تحديد معناها أو رابطها بدقة بمؤشرات في الواقع الاجتماعي بمفهوم النسق، وتقوم وجهة نظر "ميرتون" على ضرورة الربط بين النظرية و الواقع، وضرورة كل منهما للآخر كي تكون معرفة دقيقة ذات مصداقية وقابلة لان تكون مصدرا لاشتقاق فرضيا جديدة⁽¹⁾.

مفهوم البنائية الوظيفية :

عرفت النظرية الوظيفية تسميات عدة مثل:النظريات البنائية الوظيفية، نظريات التحليل الوظيفي، النظريات المحافظة، وغيرها من التسميات الأخرى.

البنائية الوظيفية مركبة من جزأين:

البناء-structure- وهو مصطلح يشير الى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع. الوظيفية -fonction- ويشير هذا المصطلح الى مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع⁽²⁾

فالبنائية ترى ان المجتمع يتكون من عناصر مترابطة تتجه نحو التوازن من خلا توزيع الأنشطة بينها، التي تقوم بدورها بالمحافظة على استقرار النظام، وان هذه الأنشطة تعد ضرورة لاستقرار المجتمع، وهذا الاستقرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة لتلبية حاجاته، فتتظم المجتمع وبناءه هو ضمان الاستقرار³

مفهوم البناء والنسق:رغم تقارب مفهومي النسق والبناء، إلا ان التحليل الوظيفي أضفى على المفهومين أبعادا متميزة، خصوصا" بارسونز" الذي يعتبر مفهوم النسق أشمل بكثير من مفهوم البناء .

تصور البنائية الوظيفية النظام الاجتماعي على أنه يتألف من مجموعة من الأدوار الاجتماعية المترابطة، التي تنتظم مع بعضها لتسهم في تحقيق هدف معين، وأن البناء هو ذلك التنظيم الذي يربط هذه الأجزاء وبالتالي فإن البناء الاجتماعي ذو ثلاثة مستويات متدرجة، الأول هو الدور الذي يقوم به فرد معين في إطار نظام اجتماعي، اما الثاني فيتمثل في ربط الأدوار الاجتماعية في نطاق اجتماعي معين، ويأتي المستوى الثالث وهو اعم المستويات ويمثل المجتمع ككل، وقد عرفه"بارسونز" النسق الاجتماعي في كتابه"

¹- مرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006 ص99.

²- مرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، مرجع سبق ذكره ص100.

³- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2004، ص 31.

النسق الاجتماعي " -the social system- سنة 1956 بأنه عبارة عن وحدة اجتماعية سواء كانت جماعية أو تنظيم أو مجتمع أو أمة تتألف من مجموعة من العناصر والأجزاء التي تعتمد على بعضها البعض في إطار علاقات منظمة بنائياً.

ويحتوي النسق الاجتماعي على مجموعة من الأنساق الفرعية وهي :

- القيم: ووظيفتها المحافظة على الأنماط الثقافية.
- المعايير: وتؤدي وظيفة تكامل لأنساق الاجتماعية .
- الجماعات : ووظيفتها تتمثل في تحقيق الغايات الجماعية .
- الأدوار : ووظيفتها هي التكيف.
- الوظيفة : يعتبر مفهوم الوظيفة من المفاهيم المفتاحية للنظرية البنائية الوظيفية، غير أنه يتضمن معاني مختلفة ومتباعدة فالأنثروبولوجيون مثل "براون و لنتون" و"مالينوفسكي" يستعملون مصطلح الوظيفة للدلالة على الإسهام الذي يقدمه الجزء إلى الكل، وهذا الكل قد يكون متمثلاً في مجتمع أو ثقافة.

كما تشير الوظيفة إلى الإسهامات التي تقدمها الجماعة إلى أعضائها أو الإسهامات التي يقدمها المجتمع الكبير للجماعات الصغيرة التي يضمها.

افتراضات النظرية البنائية الوظيفية:

اتفق الباحثون حول مجموعة من المسلمات التي تقوم عليها النظرية البنائية الوظيفية والتي لخصها "روبرت ميرتون" سنة 1957م في النقاط التالية:

- ✓ إن أفضل طريقة للنظر للمجتمع هي اعتباره نظاماً لأجزاء مترابطة وأنه تنظيم للأنشطة المتكررة التي يكمل كل منها الآخر.
- ✓ يميل المجتمع بشكل طبيعي نحو حالة من التوازن الديناميكي، بحيث لو حصل أي نوع من التنافر داخله فإن قوى معينة سوف تنشط لاستعادة هذا التوازن.
- ✓ بعض الأنشطة المتكررة والنمطية في المجتمع ضرورية لاستمرار وجوده، بمعنى أنه هناك متطلبات أساسية وظيفية تلبى الحاجات الملحة للنظام وبدونها لا يمكن أن يستمر.

✓ تساهم جميع الأنشطة المتكررة في المجتمع في استقراره، فكل النماذج القائمة تلعب دورا هاما في الحفاظ على استقرار هذا النظام وتوازنه.

وفي نفس السياق يجمع رواد الوظيفة على افتراضات أساسية تشكل في جملتها الإطار العام للنظرية البنائية الوظيفية والتي حصرها "ميرتون" فيما يلي :ذ

➤ النظر الى المجتمع على أنه نظام يتكون من عناصر مترابطة، وتنظيم نشاط هذه العناصر بشكل متكامل.

➤ يتجه هذا المجتمع في حركته نحو التوازن، ومجموع عناصره تضمن استمرار ذلك، بحيث أنه عندما يحدث خلل فإن القوى الاجتماعية سوف تنتشط لاستعادة هذا التوازن.

➤ كل عناصر النظام والأنشطة المتكررة فيه تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام، الأنشطة المتكررة في المجتمع تعتبر ضرورة لاستمرار وجوده وهذا الاستمرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة لتلبية لحاجاته¹

التطبيق على موضوع الدراسة :

لقد اخترنا النظرية البنائية الوظيفية دون غيرها من النظريات لكي نسلط الضوء من خلالها على الوظيفة التي يؤديها التعليم المزيج وأثره على التحصيل الدراسي بالنسبة للطلبة الجامعيين، وكذا كيفية تطبيق واستخدام هذا النزاع من التعليم في الجامعة الجزائرية والذي فرضته ظروف جائحة كورونا.

من خلال هاته النظرية " النظرية الوظيفية" نحاول معرفة اثر التعليم المزيج في تحسين مستوى الطلبة الجامعيين وزيادة التحصيل المعرفي لديهم.

II. الإجراءات المنهجية :

1- نوع الدراسة ومنهجها :

الدراسة تنتمي إلى حقل الدراسات الوصفية وهي الدراسات التي يقوم من خلالها الباحثون بعمل دراسة متعمقة لأي ظاهرة أو مشكلة علمية ومن ثم القيام بوصف هذه الظاهرة بطريقة علمية، وبالتالي يكون لديه القدرة على تقديم بعض التفسيرات العلمية والمنطقية لتلك الظاهرة من خلال مجموعة من البراهين والشواهد

¹-محمد عبد الحميد ، مرجع سبق ذكره ، ص 131.

التي من شأنها أن تساعد الباحث على وضع إطار وتصور محدد للمشكلة والاعتماد عليها بعد ذلك في تحديد نتائج هذا البحث.

ولكي يحقق الباحث الأكاديمي أهدافه العلمية بفعالية ووضوح لا بد عليه قبل كل شيء تحديد المنهج الذي سوف يعتمد عليه في دراسته أو بحثه، باعتباره المرجع الوحيد المؤهل للنجاح. حيث يعرف المنهج بأنه البحث أو المعرفة المكتسبة من تعامل الإنسان مع الواقع، وهو لدى ابن خلدون عبارة عن مجموعة من القواعد المصاغة التي يعتمدها الباحث بغية الوصول الى الحقيقة العلمية بشأن الظاهرة أو المشكلة محل الدراسة.¹

وقد اعتمدنا من خلال دراستنا هذه على منهج المسح الذي يعرف بأنه "محاولة بحثية منظمة لتقرير ووصف الوضع الراهن لموضوع أو ظاهرة أو نظام أو جماعة بهدف الوصول إلى معلومات وافية ودقيقة" واعتمدنا عليه من خلال :

- ❖ أنه يساعد على جمع المعلومات حقيقية ومنفصلة عن الظاهرة وهذا هو الهدف الذي يتطلب إلمام بجوانب الموضوع.
- ❖ يسهل طريقة التعرف على الآثار والعوامل المختلفة للتعليم المزيج وأثره على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين .
- ❖ تفسير العلاقات الموجودة بين المتغيرات (مغيرات البحث) والخروج باستنتاجات .

2-ادوات جمع البيانات:

إن عملية جمع البيانات مهمة جدا لأي بحث كان وخاصة في البحوث الاجتماعية والإنسانية بحيث أن النتائج المتوصل إليها ومدى صحتها ووظائفها مع الوقائع تتوقف على اختيار السليم والمناسب لأدوات جمع البيانات وهذه الأخيرة عبارة عن مجموعة من الوسائل والطرق والأساليب التي يعتمد عليها الباحث في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإنجاز بحث حول موضوع معين.

وإن كانت أدوات جمع البيانات متعددة ومختلفة فإن طبيعة الدراسة هي التي تحدد حجم ونوعية وطبيعة أدوات جمع البيانات والمعلومات التي يجب أن يتخذها الباحث.

¹ بشير صالح الرشدي، مباحث البحث التربوي، دار البحث الحديث ط1 ، الكويت 2000، ص 13.

وهنا في دراستنا هذه قد اعتمدنا على أداة من أدوات جمع البيانات وهي :

- استمارة الاستبيان : وهي تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدم الى المبحوث من اجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة والتعريف بها من جوانبها المختلفة¹

- ولقد تم اختيارها في هذه الدراسة، لأنها تناسب هدف الدراسة أولاً ولما تتميز به من خصائص تسهل على الباحث اختصار الجهد والوقت ثانياً.

وتم تصميم الشكل النهائي للاستمارة من خلال المرور بعدة مراحل فمن الاستفادة من الدراسات السابقة إلى ملاحظات الأستاذة المشرفة، إلى توزيع الاستمارة في صيغتها النهائية مكونة من 25 سؤال موزعة على 05 محاور تمثلت في :

- المحور الاول: بيانات عامة من الجنس، السن، المستوى التعليمي، التخصص، المستوى المعيشي، ومحل الإقامة يحتوي على 06 أسئلة (1-6).
- المحور الثاني : تحفيز التعليم المزيج للطلبة الجزائريين علة مواصلة تحصيلهم الدراسي ويحتوي على 05 أسئلة (7-11).
- المحور الثالث: الاختلاف بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة الجزائريين ويحتوي على 05 أسئلة (12-16)
- المحور الرابع : فاعلية اعتماد التعليم المزيج في تنمية الاتجاه نحو التعليم عن بعد وعلاقته بزيادة التحصيل الدراسي للطلبة ويحتوي على 04 أسئلة (17-20).
- المحور الخامس : آليات توظيف التعليم المزيج في كلية الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3 ما أجل ضمان تحصيل دراسي جيد، يحتوي على 05 أسئلة (21-25).

¹ - احمد بن مرسى، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2003، ص220.

3-مجتمع البحث وعينة الدراسة :

يعرف مجتمع البحث بأنه مجموعة من العناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، والتي يجرى عليها البحث أو التقصي، حيث يقوم الباحث بتحديد مجتمع الدراسة تبعاً لطبيعة الموضوع، والذي يمكن قياس الظاهرة محل الدراسة وتطبيقها عليه¹.

حيث يتمثل مجتمع البحث الخاص بدراستنا في الطلبة الجامعيين بكلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة صالح بوبنيدر -قسنطينة3-

تعد العينة جزء من مجتمع البحث الذي تجري عليه الدراسة ويتم اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً فالعينة هي بعض مفردات المجتمع حيث تؤخذ منه وتطبق عليها الدراسة للحصول على المعلومات صادقة الهدف الوصول إلى تقديرات تمثل المجتمع الذي سحبت منه²

وقد اعتمدنا في دراستنا على أحد العينات الاجتماعية "العينة الطبقية" لأنها العينة التي يعتمد عليها الباحث في دراسة المجتمعات غير المتجانسة والتي تتباين مفرداتها وفق خواص معينة³ حيث تشكلت عينة دراستنا من طبقتين وهما :

الطبقة الأولى: وتمثلة في قسم السمعى البصرى.

الطبقة الثانية : وتمثلة في قسم الصحافة المطبوعة والالكترونية .

وقد اكتفينا بأخذ طبقات من المجتمع بنسبة تقارب 20% وهي 91مفردة موزعة كالتالى:

- عينة اولى ماستر سمعى بصري 13 من 66 طالب .
- سنة ثانية ماستر سمعى بصري32 طالب من 166 طالب .
- سنة اولى ماستر صحافة مطبوعة والكترونية 28 طالب من 142طالب.
- سنة ثانية ماستر صحافة مطبوعة والكترونية 18 طال من 88 طالب.

¹- ايمان السمرائي، عامر قندباجي، البحث العلمي الكمي والنوعي، دار اليازوري، عمان ص255.

²- علي بن معمر المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية ،ط1، دار الكتاب الوطنية، ليبيا2008، ص 190.

³- عبد الفتاح محمد، ويدرار، مناهج البحث في علم النفس، دار المعرفة، الاسكندرية مصر، 1996، ص 350.

4- مجالات الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في الحواجز التي يلتزم بيها الباحث بالوقوف عندها طبقا للنطاق الذي تفرضه طبيعة الدراسة ، فلكل بحث حدود لا يمكن لصاحب البحث تجاوزها ، ومن انواع مجالات الدراسة نجد المجال المكاني و المجال الزمني .

4-1- المجال المكاني

يتمثل المجال المكاني لدراستنا في كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة صالح بونيدر قسنطينة 03 ، هذا القطب الضخم المتربع على اكثر من 170 هكتار ويعتبر الاول من نوعه على المستوى الوطني والافريقي ، والتي تأسست بموجب المرسوم التنفيذي رقم 11-402 المؤرخ في 28/11/2011 الصادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، والتي دخلت حيز الخدمة فعليا في الموسم الجامعي 2013-2014 . تضم جامعة قسنطينة 03 ست كليات وثلاثة مدارس وطنية ومعهد واحد وهي كالتالي :

- كلية الهندسة والتعمير / كلية العلوم السياسية

- كلية الطب / كلية الفنون والثقافة

- كلية هندسة الطرائق / كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري

- المدرسة الوطنية للبيوتكنولوجيا

- المدرسة العليا للاساتذة

- المدرسة الوطنية متعددة التقنيات

- معهد تسيير التقنيات الحضارية¹.

كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري تمت ترقيتها سنة 2013 الى كلية حيث كانت تابعة

لكلية العلوم الانسانية

والاجتماعية بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 02 .

وتضم الكلية أربعة اقسام هي قسم الجذع مشترك ، قسم الصحافة المكتوبة والالكترونية ، قسم السمعي

البصري وقسم الاتصال

والعلاقات العامة .

على الساعة 13:30 بتاريخ 11-06-2022 <https://univ-constantine3.dz/> -¹

4-2- المجال الزمني

يمثل الموسم الجامعي (2021-2022) الحدود الزمنية للدراسة وبالتحديد بين فيفري وجوان 2022 حيث تم إعداد الجانب المنهجي وبعد الجانب النظري وفي الاخير الجانب الميداني ، أين استغرق إعداد الاستمارة 16 يوما من 20 افريل الى السادس من ماي .
لتأتي بعدها مرحلة توزيع الاستمارة على الطلبة للإجابة عن الأسئلة المتضمنة فيها وذلك في الفترة ما بين 8 و 11 من ماي ، وفي الاخير تأتي مرحلة معالجة البيانات وتحليلها واستخلاص نتائج الدراسة في بداية شهر جوان .

لنصل في الاخير الى انجاز المسودة النهائية لهذه المذكرة ثم طبعها وتسليمها لإدارة القسم

الفصل الثاني:

فوائد التعليم المزيج على التحصيل الدراسي للطلبة

تمهيد الفصل:

إن إدخال التكنولوجيا الجديدة لعملية التعليم هي التي أخرجت التعليم المزيج للأضواء، ويعتبر الدمج شكلا من أشكال الفنون التي يلجأ إليها المعلم للجمع بين المصادر والأنشطة المختلفة في نطاق بيئات التعلم التي تمكن المتعلم من التفاعل وبناء الأفكار، وتقوم فكرة هذا الفصل على تكامل المعرفة حول كل ما يتعلق بالتعلم المزيج في إطار نظري يشمل التعريفات والأهمية وأيضا يهدف إلى تكوين تصور واضح حول التعلم المزيج وما تربطه من علاقة بتقنيات التعليم وكيف يمكن أن يؤثر هذا الأخير في التحصيل الدراسي للطالب.

1. التعليم المزيج:

1.1 تعريف التعليم المزيج:

عرف الفقي⁽¹⁾ التعلم المزيج على أنه مصطلح لوصف الحل الذي يجمع بين عدة طرق تقديم مثل التعلم التعاوني ومقررات عبر الويب ونظم دعم الأداء الإلكترونية وممارسات إدارة المعرفة مع قاعات الدروس وجها لوجه والتعلم الإلكتروني الحي.

كما يعرف الفقي⁽²⁾ التعلم المزيج على أنه "مزج من التدريب التقليدي الموجه بالمعلم والمؤتمرات المتزامنة على الإنترنت والدراسة ذات الخطو الذاتي غير المتزامنة".

التعلم المزيج هو شكل جديد لبرامج التدريب والتعلم يمزج بصورة مناسبة بين التعلم الصفي والإلكتروني وفق متطلبات الموقف التعليمي، بهدف تحسين تحقيق الأهداف التعليمية وبأقل تكلفة ممكنة.

كما أشار كل منجون وبلز، أن التعلم المزيج يصف نموذجاً هجيناً من التعلم الإلكتروني الذي يسمح بوجود طرائق التدريس التقليدية بجانب مصادر وأنشطة التعلم الإلكتروني الحديثة في مقرر واحد.

وقد عرف السيد التعلم المزيج على أنه صيغة يتم فيها دمج التعلم الإلكتروني وأدواته مع التعلم الصفي في إطار واحد حيث توظف أدوات التعلم الإلكتروني في الدروس النظرية والعملية مع وجود المعلم مع طلابه وجها لوجه في الوقت ذاته.

وقد أشار السيد بأن التعلم المزيج هو "توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر ونشطة للتعلم وطرق توصيل المعلومات لإحداث التفاعل الإيجابي بين المعلم والطلبة والمحتوى وتوفير التناغم بين احتياجات الطالب وبرنامج الدراسة المقدم لتحسين إنتاجية التعلم"

كما أشار أبو موسى و الصوص⁽³⁾ أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت تعريف التعلم المزيج المتماذج منها دراسة دري سكول حيث أشارت إلى أن هناك أربعة معانٍ مختلفة لمعنى التعلم المتماذج وهي:

- مزج بين أنماط مختلفة من التكنولوجيا المعتمدة على الإنترنت لإنجاز هدف تربوي.
- المزج بين طرق التدريس المختلفة والمبنية على نظريات متعددة مثل البنائية والسلوكية والمعرفية.

¹- الفقي (2011)، عبد اللاه إبراهيم ، المرجع السابق.ص 41

²- المرجع نفسه.ص41

³- أبو موسى، مفيد احمد، و الصوص، سمير عبد السلام (2014) ، التعلم المدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني .

عمان: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.ص21

الفصل الثاني:فوائد التعليم المزيج على التحصيل الدراسي للطلبة

- مزج أي شكل من أشكال التقنية مع التدريس من قبل المدرس وجها لوجه.
 - مزج التقنية في التدريس مع مهمات عمل حقيقية لعمل إبداعات فعلية تؤثر على الانسجام بين التعلم والعمل. وقد أشار بيرسن كذلك إلى أن هذا هو تعريف التعلم المتماذج.
- لا يمكن الوصول إلى تعريف دقيق عن مفهوم التعلم المزيج ، فكل التعريفات غير مكتملة وقاصرة، فالتعريف الدقيق لا بد أن يكون جامعا مانعا، جامعا لكل أوصاف الفن أو المصطلح، مانعا لا يتداخل مع غيره. وتلك الشروط لا تتوفر في تعريفات التعلم المزيج لأنه يتداخل مع التعلم الإلكتروني ولا يجمع لمواصفات معينة محددة. كذلك لاختلاف الرؤية للتعلم المزيج سواء من المعلمين أو المتعلمين أو الخبراء والمتخصصين تم نقلها عن الدكتور حسن الزهراني لعام 1439-1438.

➤ مسميات التعليم المزيج:

تعددت مسميات هذا النوع من التعلم وهي:

1- التعليم المزيج. (Blended Learning)

2- التعليم الخليط أو المختلط. (Mixed learning)

3- التعليم الهجين (Hybrid Learning) (1)

1-2. لماذا برز الاهتمام به؟

أشار كل من أبو موسى واللصوص⁽²⁾ في العديد من الدراسات إلى أهمية التعلم المزيج وفاعليته بالنسبة للطالب وللمعلم وهذا ما يدفعنا لمعرفة لماذا برز الاهتمام به على هذا النحو. إن أثر التعلم المتماذج على التحصيل له تأثير فعال، فالطلبة الذين قاموا بالتعلم من خلال أسلوب التعلم المتماذج كان تحصيلهم أعلى من الطلبة الذين تعلموا بواسطة التعلم التقليدي (وجهاً لوجه) والتعلم الإلكتروني الكامل. أيضاً له أثر على زيادة نسبة الاحتفاظ بالتعلم لدى الطلبة عن التعلم التقليدي (وجهاً لوجه) والتعلم الإلكتروني الكامل.

كما أن التعلم المتماذج أدى إلى تحسين مستوى التحصيل عند الطلبة.⁽³⁾

ويمكن الإشارة أيضاً أن التعلم المزيج قد اختصر تقريباً نصف وقت التعلم، وكذلك نصف التكلفة من خلال الخلط بين التعلم الإلكتروني المباشر، والتقدم الذاتي والتعلم الصفي وجهاً لوجه.

¹ - أبو موسى، مفيد احمد، و اللصوص، سمير عبد السلام، مرجع سابق.ص52.

² - المرجع نفسه.ص54

³ - المرجع نفسه..ص55.

الفصل الثاني:فوائد التعليم المزيح على التحصيل الدراسي للطلبة

أيضا وقد تساهم اتجاهات الطلبة في استخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني داخل الفصل الدراسي في العملية التعليمية في الاهتمام بالتعلم المزيح لتساعدهم على زيادة دافعيتهم للتعلم وتنمية تحصيل الجانب المعرفي والجانب الأدائي، وتلبية احتياجاتهم الفردية بحيث يتعلم كل منهم على حسب سرعته الذاتية، كذلك زيادة شعورهم بالمساواة في الفرص التعليمية.⁽¹⁾

وقد أشار السيد⁽²⁾ أن جملة التحديات والمشكلات التي تواجه التعلم الإلكتروني مثل غياب دور المعلم والتكلفة المادية وضعف الانضباط والمسؤولية والأمانة العلمية أدت إلى ظهور التعلم المزيح أو الخليط والذي يعتبر بدوره التطور الطبيعي والمنطقي للتعلم الإلكتروني، وهذا يعتبر من أبرز الأسباب التي دعت إلى الاهتمام بالتعلم المزيح.

1-3. تاريخ التعليم المزيح:

ويمكن أن نوضح سبع مراحل تطور فيها التعلم المزيح بقاسم مشترك مع التقنيات التعليم نقلاً عن الدكتور حسن الزهراني لعام 1439-1438.

-في هذا العقد 1910-1900 بدأ استخدام وسائل الإعلام والاتصال للأغراض التربوية والتعليمية، مثل الصور المجسمة، الشرائح، الأفلام، الجداول، والرسوم البيانية، وغيرها من المواد التعليمية. وكان ينظر إليها على أنها مجرد مواد تكميلية للمنهج المدرسي ثم بدأ استخدام المعينات البصرية لدعم عملية التعلم والذي عرف في حينه بمصطلح (Visual Instruction) التعلم المرئي، أو (Visual Education) التربية البصرية والمرئية.⁽³⁾

-خلال 1923-1911 هذه الفترة زاد نمو توجه التعلم البصري مما أدى إلى ظهور عدد من المؤسسات المهنية المتخصصة في هذا المجال والمجالات العملية التي تركز على هذا التوجه، إضافة إلى الدورات التدريبية الموجهة لهذا النوع من التعلم.

¹- السيد، يسري مصطفى(2011) ، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الخليجية نحو التعلم المدمج في التدريس، مجلة

الجامعة الخليجية، (3)3 ص ص 834- 838

²-السيد، يسري مصطفى، المرجع نفسه.ص.844

³- جون، اليسون ليتل، ويجلز، كريس 2012، الإعداد للتعلم الإلكتروني المدمج .ترجمة: عثمان بنتركي التركي، الرياض: دار

جامعة الملك سعود للنشر . ص125

الفصل الثاني:.....فوائد التعليم المزيج على التحصيل الدراسي للطلبة

-خلال 1924-1940 هذه الفترة تمت كتابة وتأليف ونشر عدد من الكتب الموجهة لمجال التعليم البصري ومن أبرزها كتاب المنهج بشكل بصري Visualizing the Curriculum، كما ظهر توجه الأهداف السلوكية Learning Objectives التي يعد Ralph Tyler بمثابة الأب لهذا التوجه الجديد.

- خلال 1941-1950 الحرب العالمية الثانية تم استخدام الأجهزة السمعية البصرية بشكل مكثف في القطاعات العسكرية والصناعية للأغراض التدريبية. في عام 1946 قدم Edgar Dale هرمه الشهير والذي يعرف بمخروط الخبرة Cone of Experience ظهر كذلك تصنيف بلوم للأهداف السلوكية. Bloom's Taxonomy of Educational Objectives.

-خلال 1951-1979 هذه الفترة انتشر استخدام التلفزيون التعليمي بشكل كبير مما شكل عاملاً مؤثراً بشكل كبير في توجه المواد السمعية البصرية للاستخدامات التعليمية. (1)

-بعد 1880-1999 أن أصبح الكمبيوتر الشخصي متاحاً للاستخدامات العامة والخاصة أصبح استخدام الكمبيوتر كأداة تعليمية في المدارس أكثر انتشاراً، فبحلول يناير 1983 كانت 40% من المدارس الابتدائية و75% من الثانوية قد وظفت الكمبيوتر للأغراض التعليمية في أمريكا.

-من 2000 حتى يومنا هذا الآن أصبح هناك مجموعة واسعة من أدوات التكنولوجيا والتطبيقات المتاحة لها في أي مكان وفي أي وقت عن طريق دورات التعلم الإلكتروني التفاعلي.

4.1. أهداف التعليم المزيج:

هناك نوعين من الأهداف التابعة للتعلم المزيج:

أولاً: الأهداف الرئيسية العامة للتعليم المزيج:

- تحسين جودة التعليم.
- زيادة المشاركة الطلابية.
- زيادة فاعلية التعلم.

ثانياً: أهداف تفصيلية إجرائية للتعليم المزيج:

حيث اشار كل من جون وبيجلز إلى مجموعة من الأهداف يسعى التعلم المدمج إلى تحقيقها

مثل:

¹ - جون، اليسون ليتل، المرجع سابق ص126

- تدعيم أداء الطلاب بتوظيف مستحدثات تكنولوجياية. (1)
- زيادة التفاعل المباشر وغير مباشر مع المعلمين ومع المحتوى التعليمي.
- تقليل النفقات.
- تنمية الجانب المعرفي و الأدائي للطلاب.
- تحقيق الديمقراطية في التعليم والتعلم الذاتي.

5.1. فوائد ومميزات التعليم المزيج:

عندما ندمج أي مكونين تعليميين إلكتروني مع تقليدي فهذا الدمج إما أن يكون تكرارا أو واحد منهم يدعم الآخر أو يكون هناك فعلا مخطط مرتب ومنظم لعملية الدمج ينتج على نوع جديد من التعلم غير موجود في كلا النوعين من التعلم فالإيجابيات إما أن تكون: إعادة صياغة وتحسين، أو نوع جديد غير موجود في كلا النوعين ولم يظهر إلا من خلال الدمج. (2)

وقد أشار كل من جون وبجلز أن للتعلم المزيج العديد من المزايا نلخصها فيما يلي:

- إمكانية تغيير اتجاهاتنا ليس فقط تجاه مكان وزمان ممارسة التعلم ولكن تجاه المصادر والأدوات التي تدعم التعلم. (3)
- تقليل نفقات التعلم مقارنة بالتعلم الإلكتروني وتوفير جهد ووقت المتعلم.
- يوفر المرونة في زمن التعلم ووقت الالتحاق ببرامجه.
- يوفر فرص التفاعل المتزامن جنبا إلى جنب مع فرص التنسيق والتعاون غير المتزامن.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين بحيث يمكن لكل متعلم السير في التعلم حسب حاجاته وقدراته.
- اتساع رقعة التعلم لتشمل العالم وعدم الاقتصار على الغرفة الصفية.
- يسمح للطلاب بالتعلم في الوقت نفسه الذي يتعلم فيه زملاؤه دون أن يتأخر عنهم.

¹ - أبو المجد، هيام، والقاضي، لمياء (2012). أثر برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية التفكير المستقبلي والاتجاه نحو

استخدام المستحدثات التكنولوجية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية بعفيف. متاحة في دار المنظومة.ص66

² - الحيلة، محمد محمود (2012). (تصميم التعليم: نظرية وممارسة. ط5، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.ص 74

³ - ابي، براون، تيموثي، جرين (2016). (ساسيات التصميم التعليمي: ربط المبادئ الرئيسية مع الطريقة والممارسة. ترجمة: د.

عثمان بن تركي التركي، الرياض: دار جامعة الملك سعود للنشر.ص 78

6.1. علاقة التعليم المزيج بتقنيات التعليم:

للتعلم المدمج مراحل تاريخية مرتبطة بظهوره كمصطلح، كما أن بينه وبين تقنيات التعليم قواسم مشتركة، فقد نجد تاريخ التعلم المزيج هو نفسه تاريخ تكنولوجيا التعليم، وهو نفسه تاريخ الحاسب الآلي. فالتعلم المزيج لا يتجزأ عن علم تقنيات التعليم فنجد جذوره في كل مرحلة من مراحلها ولكنه يتطور بتطور الوقت تم نقلها عن الدكتور حسن الزهراني لعام 1438-1439.

وعند التفكير في تاريخ التعلم المزيج هناك مسارين يرتبطان بمصطلح التعلم المزيج:

- مسار لتاريخ التعلم المزيج قبل ظهوره.
- مسار آخر بعد ظهور المصطلح باعتباره تجديدا تربويا كليا تم نقلها عن الدكتور حسن الزهراني لعام 1438-1439.
- هناك تداخل في التتبع التاريخي للتعلم المزيج سواء للمعرفة أو المقارنة مع تاريخ تقنيات التعليم وذلك لوجود قواسم مشتركة بينهم، فالتعلم المزيج جزء لا يتجزأ من تقنيات التعليم فنجد جذوره تمتد في كل مرحلة من المراحل التاريخية لتقنيات التعليم تم نقلها عن الدكتور حسن الزهراني لعام 1438-1439.

7.1. ماذا يُدمج في بيئة التعليم المزيج؟

وقد أشار الفقي⁽¹⁾ أن التعلم المدمج هو مزيج من التدريب التقليدي الموجه بالمعلم-Instructor led training والمؤتمرات المتزامنة على الإنترنت Synchronous on line conferencing والدراسة ذات الخطو الذاتي غير المتزامنة. Asynchronous self-paced Study. وينطوي هذا التعريف على مزيج من العناصر التالية التي تكون بمثابة الإجابة على سؤال ماذا يدمج:

- وسائط تقديم متنوعة (تقليدية وقائمة على تكنولوجيا الإنترنت)
- أحداث التعلم المتنوعة (ذو الخطو الذاتي Self-Paced والفردى والتعاونى Individual& Collaborative والقائم على مجموعات) Group-based
- دعم الأداء الإلكتروني Electronic Performance Support وإدارة المعرفة knowledge Management.⁽²⁾

¹ - الفقي، عبد الله إبراهيم التعلم المدمج التصميم التعليمي، مرجع سابق.ص.92

² - المرجع نفسه.ص.93

وقد يكون الدمج متمثلاً في أبعاد التعلم المزيج كما ذكر السيد⁽¹⁾ وتكمن هذه الأبعاد في:

مزج التعلم المباشر على الإنترنت بالتعلم غير المباشر.

1- مزج التعلم بالخطو الذاتي بالتعلم المباشر.

2- مزج التعلم المخطط بغير المخطط.

3- مزج المحتوى المخصص (المعد حسب الحاجة) بالمحتوى الجاهز.

4- مزج التعلم والممارسة.

ويمكن باختصار معرفة ماذا يُدمج في بيئة التعلم المدمج في النقاط التالية:

• تعلم وجها لوجه.

• تعلم إلكتروني.

• تعلم قائم على الإنترنت.

• تعلم قائم على الشبكة العنكبوتية.

• تعلم قائم على الحاسب الآلي.

1-8 التحديات التي تواجه التعلم المزيج:

يمكن تحديد التحديات التي تواجه التعلم المزيج كما يلي: ⁽²⁾

التحدي الأول متعلق بالتعريف: لا يوجد تعريف جامع مانع للتعلم المزيج.

التحدي الثاني القيمة والجدوى لهذا النوع من التعلم: يرى الباحثون أن التعلم المزيج قد ينشأ بسبب

المرونة. الذي يوفرها وليس بسبب الفائدة أو الجدوى التي يوفرها هذا النوع من التعلم.

التحدي الثالث التقييم والقياس: كيف يتم قياس ما تم تعلمه من خلال عملية الدمج؟

التحدي الرابع يرتبط بالتصميم التعليمي: كيف يمكن وضع العديد من المكونات التعليمية معا لخدمة

هدف واحد مع الأخذ في الحسبان أن لكل مكون إجراءاته وتجهيزاته.

التحدي الخامس الإطار الثقافي في المجتمعات:

• **تحديات بشرية:** عدم الرغبة في التغيير والتمسك بالتعليم التقليدي بالنسبة للمعلم وعدم توافر العديد من

المهارات لدى المتعلم مثل المشاركة والتفاعل والتعلم الذاتي ومهارة استخدام الكمبيوتر.

¹ - السيد، يسري مصطفى، مرجع سابق. ص 128

² - الغامدي، فوزيه عبد الرحمن (2011). أثر تطبيق التعلم المدمج باستخدام نظام ادارة التعلم بلا كيبورد ص 123

- تحديات تقنية: توفير نظام لإدارة التعلم (lms) أو توفير مقرر إلكتروني لكل مادة E-course⁽¹⁾
- تحديات إدارية: انخفاض الوعي والتخطيط للتعليم المزيج.
- تحديات اجتماعية واقتصادية: تتمثل في انخفاض الوعي بالتعلم المدمج وارتفاع تكلفة الأجهزة.

9.1. مستقبل التعليم المزيج:⁽²⁾

إن مستقبل التعلم المزيج مرهون بالتغلب على الصعوبات، فوَقْتما استطعنا التغلب عليها سيكون التعلم المزيج جاهزاً لأن يكون هو الأفضل بدون منازع، وإذا لم يتم التغلب عليها فسوف تكون هناك إشكاليات في المستقبل. فمن ضمن التحديات التي تواجهنا كون مستقبله مرتبط بتطور البيئة الخارجية والتي تسبب ضغوطات على البيئة الداخلية، فالتعلم المزيج سوف يكون الخيار الأمثل في المستقبل لاستيعاب تلك المتغيرات و وضعها في مكان واحد حتى لا تصبح البيئة التربوية في معزل عن التطورات والتسارع الذي يحدث في البيئة التربوية و في الخارج .

¹ - تحصيل طالبات مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية بجامعة الملك سعود (رسالة ماجستير). استرجع ص43

من <http://faculty.ksu.edu.sa/Foz/Documents/F.Alghamdi.2011.pdf>

² - تركي التركي، عادل السيد سرايا، هشام بركات بشر حسين، الرياض: النشر العلمي والمطابع. ص98

2 التحصيل الدراسي

2-1 مفهوم التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي يعني بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة سواء كان في المدرسة أو الجامعة، ويتم تحديد ذلك من خلال العديد من الاختبارات أو التقارير الخاصة بالمعلمين بالإضافة إلى أن التحصيل الدراسي يعني القدرة على اكتساب كم من المعلومات والمهارات التي يمكن للطلاب استيعابها، ويتوقف ذلك على قدرة كل طالب، ويقاس التحصيل الدراسي عن طريق مؤشر الأداء الدراسي أو الأكاديمي:

1- تعريف عبد الرحمان العيسوي:

أنه مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة¹

2- يعرفه شابلن": 1791

هو مستوى محدد من الانجاز أو التقدم في العمل المدرسي والأكاديمي يقوم به المدرسون بواسطة الاختبارات المقننة".

3- تعريف الدسوقي": 1711

هو المعرفة والمهارة حال قياسها .

4- كما يعرف على أنه

جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه²

5- كما أن التحصيل الدراسي هو

اكتساب مهارات حياتية وأخلاق شريفة تنمي شخصية الفرد وترتقي بعقله وتعتني بجسده وتهذب وجدانه ليتجه نحو تكوين ذاته أولاً وتكوين أسرة ثانياً ومجتمع متحضر ثالثاً وبما يمد الجموع الإنسانية ويخدم قضاياها العادلة.³

¹ عبد الرحمان العيسوي: القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية، 1991، ص 129

² عبد الرحمان العيسوي: مرجع نفسه، 1991، ص 129

³ فاروق عبود فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي: معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ص 13

6- تعريف صلاح الدين غلام

يعرفه على أنه مقدار استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي تحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية¹

2-2 أهداف التحصيل الدراسي :

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والميول المهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعليمه في المواد الدراسي المقررة وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد ولذلك تتمثل أهداف في:²

- 1- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلميذ.
- 2-الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعاً لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم كل التكيف مع واسط المدرسي ومحاولة ارتفاع مست واه التعليمي.
- 3- قياس ما تعلمه التلميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود عليهم بالفائدة.

4-تكييف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من أجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.

5- تحديد مدى فاعلية وصلاحية كل التلاميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما بالإضافة إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية.

6-التحصيل الدراسي يسعى لتحقيق غاية كبرى وهي تحديد صورة الادعاءات الفصلية الحقيقية لتلاميذ والتي من خلالها يتم مستقبلهم الدراسي ي والمهني

2-3 أهمية التحصيل الدراسي

1.يساهم التحصيل الدراسي مساهمة كبيرة في العملية التعليمية وذلك لأهميته الكبرى و تأثيره، حيث أنه يشير إلى مستوى الطلاب وإنجازهم.

2.يساعد التحصيل كذلك في تحديد أهدافهم التي يريدون الوصول إليها، ويشير التحصيل الدراسي للطلاب إلى مدى نجاح المنظومة التعليمية.

3.يساهم التحصيل الدراسي في قياس مدى تحقيق الطلاب للأهداف التعليمية بشكل ناجح، وذلك بناءً على تقييم الأداء، كما يلعب التحصيل الدراسي دوراً هاماً أيضاً في تعزيز النمو الدراسي للطلاب.

¹ : أمل فتاح زيدان:مجلة التربية والتعليم،المجلد 91 ،العدد1 2007 ص 27

² عبد الرحمان العيسوي:مرجع نفسه 1991 ،ص 129

الفصل الثاني: فوائد التعليم المزيح على التحصيل الدراسي للطلبة

4. يقوم بتقييم مدى تطورهم وتقدمهم، كما أنه يساعد في تطوير مهاراتهم الذاتية والمعرفية والإدراكية والدراسية وغيرها من المهارات التي تعزز من ثقة الطلاب بأنفسهم.
5. يُعد التحصيل الدراسي من أهم النشاطات العقلية التي يقوم بها الطالب، فمن خلاله يُظهر الطالب تفوقه الدراسي ومدى استيعابه للمعلومات الدراسية.
6. يقيس التحصيل الدراسي مدى الاستفادة التي حصل عليها الطالب، وبالتالي معرفة مستواه وكذلك نقاط الضعف والقوة لديه.¹

وأشار "مصطفى فهم" إلى أن التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة والتخصصيين بعلم النفس التعليمي بصفة خاصة، لما له من أهمية في حياة الطلاب وما يحيطون بهم من آباء ومعلمين، ويضيف أن التحصيل الدراسي يحظى بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي لأنه أحد المعايير المهمة في تقييم تعليم التلميذ والطلاب في المستويات التعليمية المختلفة. يهتم علماء النفس التربوي موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة فمنهم من يسعى إلى توضيح العلاقة بين التحصيل الدراسي ومكونات الشخصية والعوامل المعرفية، ومنهم من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية وغير المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ، ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الورثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل دراسي.²

أما الآباء فيهتمون بالتحصيل الدراسي باعتباره مؤثر للتطور والرقى الدراسي والمعرفي لأبنائهم أثناء تقدمهم في صف دراسي لأخر. ويهتم الطلاب بالتحصيل الدراسي باعتباره سبيلا إلى تحقيق الذات وتقديره

2-4 أنواع التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي من العوامل التي تؤثر بالسلب أو بالإيجاب على الطالب، لذا يجب التعرف على أنواعه، إذ أن له دور في التعرف على نقاط الضعف والقوة عند الطلاب ومعرفة البرامج التعليمية التي تؤثر عليهم ويمكنك التعرف على المزيد حول التحصيل الدراسي وتتمثل أنواع التحصيل الدراسي فيما يلي:

أ التحصيل الدراسي الضعيف

¹ : أمل فتاح زيدان مرجع سابق ص 30

² : رشاد صلاح الدمنهوري وعباس محمود عوض: التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995، ص

الفصل الثاني: فوائد التعليم المزيح على التحصيل الدراسي للطلبة

يمكن التعبير عن التحصيل الدراسي الضعيف بطريقتين رئيسيتين وهما التخلف العام والتخلف الخاص، ويظهر التخلف العام عند الطلاب في كافة المواد الدراسية بلا استثناء، ويعد التخلف الخاص بمثابة تقصير في عدد من المواد والموضوعات الدراسية من قبل الطالب.

هو مشكلة تربوية يقع فيها الطالب ويشقى بها الاستاذ في الجامعة، ويطلق التأخر المدرسي أساسا عندما يكون مستوى الشخص أقل من مستوى ذكائه ومستوى إمكاناته العقلية، بحيث يكون له مستوى تحصيل عادي أو أقل من عادي أو مستوى ذكاء عالي.

أما الأغراض العضوية فقد تتمثل في "الإجهاد، التوتر،..... الأغراض الانفعالية" العاطفة المضطربة، القلق،..... الاكتئاب العابر وعدم الثبات الانفعالي والشعور بالنقص وشروود الذهن.¹

ب- التحصيل الدراسي الجيد

يعد التحصيل الدراسي الجيد بمثابة تجاوز التحصيل الدراسي لأحد الطلاب بالنسبة لأداء أقرانه وتفوقه عليهم وهذا يعتمد في المقام الأول على القدرة العقلية للطالب، لذا فقد يتجاوز في أداءه الدراسي أداء أقرانه من نفس العمر، فيصل إلى مستويات تحصيليه عالية.

يتمكن الطلاب المتفوقين من الوصول إلى مستويات دراسية عالية وأداء تحصيلي ممتاز مقارنة بذويهم، ولذلك يعتبر التحصيل الدراسي بمثابة سلوك يعبر عن مدى استيعاب الطلاب وأداءهم التحصيلي، سواء ارتفع التحصيل إلى المستوى المتوقع أو تم الارتقاء به والصعود به بالتدرج.

وكذلك وهو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، أي أن الفرد المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية تجاوز متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي، ويتجاوزهم بشكل غير متوقع. وفي دراسة لـ فنك وكوف 1964 حول أبعاد ارتفاع التحصيل وانخفاضه استخدمت فيها قياسات موضوعية للشخصية، ويصنفان مرتفع التحصيل بأنه الشخص الذي يستطيع بسرعة ثبوت المعلومات، أي يجعلها إلى مختصر منظم يسهل عليه تذكره، وهو الشخص الذي لديه دافع تنظيم عالمه والربط فيما بين المعلومات فهو الشخص الكفاء.²

¹ : رشاد صلاح الدمنهوري وعباس محمود عوض: مرجع سابق ص ص 24-26

² : محمود جمال السلخي: التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2191، ص 22.

2-5 خصائص التحصيل الدراسي:

- يتصف التحصيل الدراسي بخصائص منها:

1- يتميز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها.

التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية الطلاب العاديين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة.

- التحصيل الدراسي أسلوب جامعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.

2-6 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

إن التحصيل الدراسي عملية معقدة تدخل فيها العديد من العوامل منها ما يتعلق بالذكاء ودافعية الانجاز وقلق الامتحان ومركز الضبط و منها ما يتعلق بعوامل خارجية تتمثل بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والمستوى الثقافي التي تحيط بالمتعلم.¹

أ/العوامل النفسية:

وهي العوامل الداخلية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الدراسي سلبا أو إيجابا،و تتمثل هذه العوامل النفسية بما يلي " الذكاء،دافعية الانجاز،مركز الضبط،تقدير الذات،قلق الامتحان."

1/الذكاء

:يكاد يتفق معظم علماء النفس على العلاقة الوثيقة بين الذكاء والتحصيل في الجامعة،فالطلبة ذو الذكاء المرتفع يحصلون في الغالب على علامات مرتفعة ويميلون إلى الاستمرار في الجامعة لمدة أطول،في حين يميل بعض الطلبة ذو الذكاء المنخفض إلى التقصير في العمل الصفي والى التسرب مبكرا من الجامعة لكن هذا لا يمنع أن يوجد بعض من ذوي التحصيل المنخفض أذكيا،ولكنى يفتقرون إلى المثابرة أو أنهم يفشلون لأسباب لا صلة لها بذكائهم،من بينهما تقدير الذات،والدافعية التي تحفز الطالب نحو الانجاز والمستوى الاجتماعي والثقافي وغيرها من الأسباب.²

لذلك لا يمكن للطالب قليل الذكاء أن يستسلم إلى اليأس، وبالمثل لا يمكن للطالب ذو الذكاء المرتفع أن يضمن نجاحا أوتوماتيكيا.

¹ : محمود جمال السلخي::مرجع نفسه ص26

² : محمود جمال السلخي::مرجع سابق ص 28

2/دافعية الانجاز

دافعية الانجاز مشتقة من الدافعية.حيث عرفه الحامد بأنه:" تلك القوة التي تثير وتوجه سلوك الفرد نحو عمل يرتبط بتحصيله الدراسي وغير ذلك" يعد دافع الانجاز من العوامل المهمة التي تؤثر في تحصيل الطلبة،حيث أن هناك وجهات نظر تقول بأن ضعف هذا الدافع أو تدني مستواه لدى الفرد قد يؤثر سلبا في تحصيله حتى لو كان من الطلبة الأذكياء.حيث تتباين المستويات الأكاديمية التي يحققها حسب الدافع للانجاز عند كل منهم.

3/قلق الامتحان

- يعد موضوع القلق من الموضوعات المهمة في مجال علم النفس بصفة عامة والصحة النفسية بصفة خاصة .
- يعد القلق مشكلة مركزية وموضوعا للاهتمام في علوم وتخصصات متعددة لها ارتباط بالنفس والفلسفة والفن والموسيقى والدين بالإضافة إلى علم النفس.¹

4/تقدير الذات

يستخدم الكثير من الباحثين مصطلح تقدير الذات ومصطلح مفهوم الذات كمصطلحين مترادفين على أنه حين يتم التفريق بين هذين المصطلحين يعرف تقدير الذات على أنه بعد التقييم من مفهوم الذات. فيرى زيلر تقدير الذات بأنه القيمة التي يعزها الفرد لنفسه بالمقارنة مع الآخرين. يرتبط تقدير الذات بالتحصيل الدراسي ،حيث يرى عدد من علماء النفس أن هناك علاقة قوية بينهما،ويبدو أن الذين يكون انجازهم المدرسي سيئا يشعرون بالنقص،وتكون لديهم اتجاهات سلبية نحو الذات،وفي نفس الوقت هناك دلائل قوية على أن هذه الفكرة الجيدة لدى الفرد عن ذاته ضرورية للنجاح المدرسي،إن نقطة البداية هي الثقة بالنفس والتقدير الجيد للذات.

5/مركز الضبط

يعد مفهوم مركز الضبط من أكثر المفاهيم النفسية التي تصدت لها الأبحاث والدراسات .حيث انبثق هذا المفهوم عن الإطار العام لنظرية التعلم الاجتماعي على يد " جوليان روتر "وتهتم هذه النظرية بمحاولة فهم السلوك الإنساني في المواقف الاجتماعية المعقدة والظروف البيئية التي تؤثر فيه،كما تبحث في أهمية التعزيز وأثره في السلوك،ولها تطبيقات في التعليم وتطوير الشخصية والقياس وعلم النفس الاجتماعي

¹ : محمود جمال السلخي::مرجع نفسه ص 28

الفصل الثاني: فوائد التعليم المزيج على التحصيل الدراسي للطلبة

وعلم الامراض النفسية. ويشير هذا المفهوم إلى الدرجة التي يتقبل الفرد بها مسؤوليته الشخصية عما يحصل له مقابل أن ينسب ذلك إلى قوى تقع خارج سيطرته، أشار روتر إلى الافراد ذوي التوجهات الداخلية للتعزير با"داخلي الضبط." يعتقدون أن الأشياء السيئة والحسنة التي تحدث معهم هي نتيجة مباشرة لسلوكهم، بينما يعتقد الأشخاص ذو التوجهات الخارجية للتعزير ب" خارجي الضبط " أن ما يحدث لهم يعود إلى الحظ والصدفة والقدر . ولذا عرفه المومني بأنه "مسؤولية الفرد عن الأحداث التي تحدث له سواء أكانت ايجابية أو سلبية" وهي العوامل الخارجية التي ترتبط بتحصيل الطلبة الأكاديمي سلبا أو إيجابا، وتتمثل هذه العوامل الديمغرافية " المستوى الاقتصادي والاجتماعي والمستوى الثقافي".¹

1/المستوى الاقتصادي الاجتماعي:

يعرف بأنه المستوى الذي يدل على المركز الاقتصادي الاجتماعي للفرد أو الجماعة. و حدد المستوى الاقتصادي الاجتماعي في هذه الدراسة بالمتغيرات التالية:"وظيفة الأب، دخل الأسرة، حجم الأسرة، ترتيب الطالب في الأسرة، المستوى المادي لسكن الأسرة، تسامح/تسلط الأب." وتبرز أهمية المستوى الاقتصادي في تحصيل الطلبة الدراسي ،حيث يؤثر تأثير يكاد يكون مباشر على التعلم من حيث قدرة الأسرة على تحمل نفقات التعليم وامكانية إدخال أبنائها الجامعات الخاصة ذات المستوى التعليمي المتقدم،ولذا فان الدخل السنوي مثلا يمثل متغير في إستمرارية الأبناء لإكمال دراستهم فالأسر المتوسطة والمرتفعة الدخل تعمل على منح أبنائها مزيدا من التعليم العالي أكثر من الأسر ذات الدخل المتدنية،فالبينة الاقتصادية الفقيرة لا توفر المنبهات المشجعة للنمو المعرفي للأبناء مما يجعلهم يتأخرون عن أقاربهم

2/المستوى الثقافي:

الثقافة هي " مجموعة الأنماط السلوكية لمجموعة سكانية تؤثر في سلوك الفرد وتشكل شخصية الإنسان وتتحكم في خبراه وحدد المستوى الثقافي في هذه الدراسة والمتغيرات التالية [مستوى تعليم الأب،مستوى تعليم الأم،مستوى تعلم أفراد الأسرة بخلاف الوالدين،حجم المؤثرات الثقافية البيئية،اتجاه الأب نحو التحصيل.]. تلعب ثقافة الأسرة دورا مهما في التحصيل الدراسي للطلبة من خلال اللعب ووسائل التثقيف كالمجلات والجرائد في المنزل،والتي تتحكم بظاهرة النوعية التربوية في المدرسة،كما أن ثقافة الوالدين

¹ : محمود جمال السلخي::مرجع سابق ص 30

الفصل الثاني:فوائد التعليم المزيج على التحصيل الدراسي للطلبة

تؤثر في التحصيل الدراسي لاحتكاكهما بأبنائهما. وقد يبدو هذا منطقياً، لأن المن الثقافي المرتفع للأسرة يؤثر في تكوين الشخصية العلمية للأبناء.¹

- العوامل الشخصية

تتمثل العوامل الشخصية في القدرات العقلية كالقدرة المعرفية والذكاء واستعدادات الطالب العقلية الخاصة والحالة المزاجية الخاصة به وطرق تفكيره وما إلى ذلك، والصحة الجسمانية كالحالة الصحية والتغذية والعاهات التي لدى الطفل والتي تحتاج إلى رعاية خاصة.

و من العوامل أيضاً الحالة النفسية والانفعالية الخاصة بالشخص لأنها مرتبطة أساساً بتوافق الطالب مع نفسه والآخرين بمعنى تكيفه الذاتي، بالإضافة إلى الاضطرابات النفسية التي تحول دون قدرته على الانتباه والتركيز والمتابعة للدروس مما يؤثر سلباً على تحصيله الدراسي

- العوامل البيئية

تتمثل العوامل البيئية في البيئة المدرسية وتعامل المعلمين مع الطلاب والتلاميذ مع بعضهم البعض والمناهج والأنشطة المختلفة، بالإضافة إلى البيئة الأسرية والمتمثلة في الوالدين بمعنى المستوى الثقافي للأسرة والجو الأسري فإما هو جو مشحون بالتفاهم والاحترام والحب فينشأ الطالب في ظل ظروف نفسية صحية أو العكس مما يؤثر على تحصيله الدراسي وتعامله مع الآخرين.²

- صعوبة المناهج وازدحام الصفوف الدراسية

من العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي للطلاب صعوبة المناهج الدراسية، إذ قد يجد الطالب صعوبة في تلقي المعلومة واستيعابها نظراً لصعوبة المناهج الدراسية، وبالتالي يؤثر على تحصيله الدراسي، إذ أن صعوبة المناهج وشدة تعقيدها يؤثر على تركيز الطالب ويمنحه شعوراً بالخوف من عدم التحصيل الصحيح للمعلومات.

وتواجه الجامعات الكثير من المشكلات ومن ضمنها مشكلة ازدحام الصفوف، ويرجع ذلك إلى قلة عدد الجامعات نسبة إلى عدد الطلاب، وتعود تلك المشكلة بالسلب على الطالب، إذ تؤثر على تحصيله الدراسي، أي تؤثر على تركيزه ودرجة استيعابه للمعلومات الدراسية، ويجب أخذ هذه المشكلات بعين الاعتبار للتصدي لها مما يؤثر على تركيز الطلاب ودرجة استيعابهم بالإيجاب.

¹ : محمود جمال السلخي: مرجع سابق ص 33

² : رشاد صلاح الدمنهوري وعباس محمود عوض: مرجع سابق ص ص 41-42

2-7 أسباب ضعف التحصيل الدراسي :

إن ضعف التحصيل الدراسي نتيجة لأسباب عديدة:

ذاتية ذات علاقة بالفرد وأخرى بيئية تتصل بالمحيط بالفرد، لا سيما الأسري والمدرسي.¹ وهناك أسباب اجتماعية لتدني التحصيل الدراسي للطلبة أي تلك الأسباب التي تتعلق بالصحة السيئة والمشكلات الأخلاقية.

أسباب نفسية تتعلق بعدم الثقة بالنفس والإهمال وسائر الاضطرابات السلوكية. أسباب صحية مرتبطة بكثرة الغياب والمعوقات السمعية أو البصرية أو الذهنية أو الحركية ذات الصلة بعدم القدرة على التركيز وأداء المهام الدراسية بطريقة مريحة.

وهناك عوامل أخرى مثل جودة الإدارة الجامعية ودورها في تشكيل البيئة الفعالة.

كما تقف مشكلة ضعف التحصيل الدراسي حائلًا أمام الطالب وتسبب له الكثير من المتاعب على المدى البعيد، ولا تقتصر هذه المشكلة على الطلاب فحسب، بل تمتد أيضًا لأولياء الأمور والمعلمين، وبالتالي تنعكس على الطالب، ويضعف تحصيل الطالب الدراسي نظرًا لعدة أسباب منها ما يلي:

- صعوبات التعلم

تؤدي صعوبات التعلم إلى ضعف التحصيل الدراسي، وتتمثل صعوبات التعلم في فرط الحركة وتشتت الانتباه واضطراب القراءة، وكذلك ضعف مستويات التركيز وفرط النشاط والاندفاع، وتؤثر هذه الاضطرابات على الذاكرة العاملة لدى الطلاب، وبالتالي تؤثر على درجة استيعابهم وتحصيلهم الدراسي.

- الذكاء والقدرات العقلية

يتوقف الاستيعاب ودرجة تحصيل الطالب على الذكاء والقدرات العقلية، إذ أن بينهما علاقة مؤكدة، ولكنها كما أثبتت الدراسات العلمية بأنها علاقة متغيرة أيضًا، فقد تم إجراء دراسة على مجموعة من الطلاب في مراحل دراسية مختلفة، حيث تمت متابعة درجات الطلاب على مدار السنوات الثلاث. خلال الثلاث سنوات تم إجراء ثلاث اختبارات فكرية تشمل معايير تجريدية ولفظية وعددية، حيث أظهرت هذه الاختبارات العلاقة بين التحصيل الدراسي ومستوى الذكاء، ووجد بأنها علاقة متغيرة، إذ أنها غير محددة وفقًا للمرحلة الدراسية التي يوجد فيها الطالب.²

¹ : محمود جمال السلخي::مرجع سابق ص 37

² : محمود جمال السلخي::مرجع سابق ص 41

- المشكلات الصحية والعقلية

أشارت الكثير من الأبحاث والدراسات إلى وجود علاقة بين صحة الطالب وبين تحصيله الدراسي فقد أثبت أن الطلاب الأصحاء تكون درجة استيعابهم أفضل وتحصيلهم الدراسي أقوى من نظرائهم الذين يعانون من مشكلات صحية وعقلية.

ويُبرز دور الأستاذ في التصدي لهذه المشكلة، حيث يواجه الكثير من التحديات في سبيل توفير بيئة صحية للطالب، وذلك إلى جانب تطوير السياسات المتبعة لتعزيز صحة الطالب وكذلك تعزيز السلوكيات الصحية تجنباً للكثير من المشكلات الصحية للطلاب والتي تؤثر على درجة استيعابهم للمعلومات الدراسية، مما يؤدي إلى الفشل الدراسي والرسوب.

كما تؤثر المشكلات العقلية على مستوى تركيز الطالب وأدائه، وبالتالي مستواه الأكاديمي وتحصيله الدراسي، ولا يقتصر تأثير المشكلات العقلية للطالب على مستواه التعليمي فحسب، بل تؤثر أيضاً على علاقته بأقرانه وأفراد أسرته، كما تمتد عواقب هذه المشكلات إلى إمكانية حصوله على وظيفة في المستقبل وإمكانية توفير دخل مناسب.

8-2 قياس التحصيل الدراسي

تلجأ المدارس إلى العديد من الطرق لقياس التحصيل الدراسي للطلاب وتتمثل تلك الطرق في الاختبارات التقليدية، حيث يقوم الطلاب بالخضوع للعديد من الاختبارات كسؤال المدرس للطلاب في الفصل وتقييمه لهم، استخدم الآن أساليب التحليل الإحصائي من خلال شركة مكتبك لتحليل وقياس بياناتك يمكن قياس التحصيل عن طريق الوظائف والأعمال والبحوث المنزلية التي يكلف بها المدرس الطلاب، أو عن طريق الاختبارات الشفوية أو اختبارات المقال والتقارير والمناقشات، وتعتبر أيضاً الاختبارات المقننة من طرق قياس التحصيل الدراسي كاختبارات الخطأ والصواب وملء الفراغات والمقابلة والترتيب وغيرهم.

- أساليب تقويم التحصيل الدراسي

إن اختبار التحصيل يرمي إلى قياس مدى تحصيل المتعلمين من حيث التذكر والفهم والتطبيق، والتحليل والتركيب والتقويم، ويطلق على أساليب قياس التحصيل الدراسي بالامتحانات المدرسية والتي يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام هي:

الامتحانات الشفهية.

الامتحانات التحريرية.

الامتحانات العملية.¹

1/الاختبارات الشفهية:

في العمل التربوي الكثير من السمات التي يتطلب قياسها أداء شفهيًا ومن بين تلك السمات:

القدرة على صحة النطق والقراءات الجهرية.

القدرة على الكلام "التعبير الشفهي".

القدرة على الإلقاء "النصوص الأدبية"

مناقشة البحوث والمشاريع.

مناقشة التقارير.

التطبيقات اللغوية وغيرها.

وعلى العموم فإن الاختبار الشفهي ليس عملاً عشوائياً يمارسه المدرس من دون تخطيط مسبق، إنما

يجب أن يكون المدرس على دراية تامة بالأهداف

التي يريد الوصول إليها.

2/الاختبارات الكتابية: تقسم الاختبارات الكتابية على نوعين:

الاختبارات المقالية.

الاختبارات الموضوعية.

الاختبارات المقالية: هي تلك الاختبارات التي تقتضي إجابتها كتابة فقرة، أو مقال ويستخدم هذا النوع

لقياس الأهداف التعليمية التي تتطلب تعبيراً كتابياً، وفي هذا النوع من الاختبارات ليس من الواجب أن

تكون إجابة جميع الطلبة واحدة، فقد تختلف إجابة طالب عن آخر وذلك لاختلاف المعلومات المكتسبة.

الاختبارات الموضوعية: هي الاختبارات التي ترتبط إجابتها بالموضوع المراد قياس نتائج تعليمه، وتكون

إجابتها واحدة على عكس الاختبارات المقالية إذا لم يأتي بها المفحوص تعد إجابته خاطئة، فليس من حق

المفحوص بموجب الاختبارات الموضوعية أن يجتهد في الإجابة .

¹ : محمود جمال السلخي: مرجع سابق ص 45

الفصل الثاني:فوائد التعليم المزيج على التحصيل الدراسي للطلبة

يكون الاختبار موضوعيا إذا كان إعطاء العلامة للسؤال أو الاختبار موضوعيا وهذا مرتبط بخصائص وقواعد يعبر عنها الاختبار الموضوعي¹

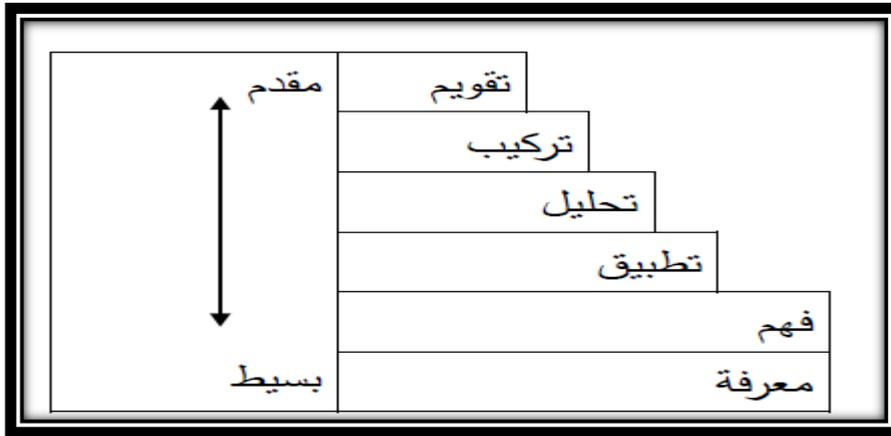
3 الاختبارات الأدائية"العملية":

وهي تلك الاختبارات التي تكون الإجابة عنها أداءا عمليا ومهمتها قياس ذلك الأداء الخاص بالإجابة، وغالبا ما تستخدم لقياس القدرة على إجراء التجارب العلمية وقياس القدرة على الأداء المهني، والقدرة على الأداء الرياضي والأعمال المسرحية وتقنيك الأجهزة

2-9 جوانب التحصيل الدراسي:

1-التحصيل الدراسي في مجال المعرفة : لقد ساعد ظهور التدرج الهرمي للأهداف في المجال لمعرفي، والذي طوره بلوم وزملاؤه سنة 1956 على توجيه الانتباه إلى أن الأهداف التعليمية المعرفية التي تأهل تحقيقها تتعدى المستويات المتدنية للعمليات المعرفة.

-ويشكل التصنيف الهرمي المقترح للعمليات المعرفية من ستة أساسية تمثل كل واحد منها نمطا مختلفا لعملية التعلم، ويبدأ تضيق بلوم بالعمليات الأولى الأساسية ثم تأخذ تدريجيا بالتعقيد، بحيث يعتمد كل مستوى على المستوى السابق، بذلك فإن كان العمليات التي تسبق عملية معينة تعتبر متطلبات سابقة للنجاح في تلك العملية ويمكن تمثيل ذلك² بالشكل التالي:



¹ : ، 2 عبد الله الصمادي وماهر الد ا ربيع، القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، مركز يزيد للنشر - عمان

2003 ص 66

² : ، عبد الله الصمادي وماهر المرجع سابق ص 67

الشكل رقم 01 يوضح مكونات التحصيل المعرفي أو المجال المعرفي.

وكما يلاحظ من الشكل أن المجال المعرفي يمثل ويشتمل على ستة مستويات، تبدأ بالقدرات العقلية البسيطة وتنتهي بالمستويات الأكثر تعقيدا وفيها يلي شرح المستويات المجال المعرفي وتعريف لكل مستوى¹

1-المستوى الأول المعرفة: ويتضمن هذا المستوى العمليات المعرفية الخاصة بتذكر المعلومات المخزنة في الذاكرة واسترجاعها واستدعائها أو التعرف عليها، كما قدمت أثناء عملية التعليم. الأمثلة على الأهداف التدريسية المعرفة تلك الأهداف التي تتعلق بالتعرف على حقائق محددة ومصطلحات أو تواريخ، أشخاص، وقائع، أحداث....الخ.

-ويلاحظ على التركيز على الأهداف في مستوى المعرفة ويختلف من موضوع إلى آخر ويختلف من مرحلة عمرية إلى أخرى ففي المرحلة الابتدائية تجد أن طبيعة المواضيع والمعرفة المقدمة تتضمن الكثير من المعارف والمعلومات الأساسية المرتبطة والمعرفة وبالتالي فان موضوعيا مثل التاريخ أو الجغرافيا قد يتطلب تركيز على جانب المعرفة أكثر من مواضيع أخرى مثل الفيزياء والرياضيات.

-فإذا تخيلنا المعلومات في العقل كأنها سجل، فعن المشكلة التي يواجهها الطفل عند سؤاله عن المعلومة هي إيجاد الدلالات والاشرات الأكثر فعالية في إيجاد المعلومات ذات العلاقة بين تلك المعلومات ومن ثم استدعاؤها²

مثال: إي من التالية يعتبر اسما آخر للمئين؟.

المتوسط - الوسيط، المنوال، نصف القيمة الكبرى.

مثال: من الأمثلة العامة في هذا المستوى.

-أن يتعرف على معاني الكلمات.

-أن يحدد الأحرف الهجائية.

¹ : . ، عبد الله الصمادي وماهر المرجع نفسه ص69

² : . ، 2 عبد الله الصمادي وماهر المرجع سابق ص72

-أن يذكر العناصر المكونة...

2- المستوى الثاني : الفهم والاستيعاب يعتبر هذا المستوى الأدنى بين مستويات القدرة الذكائية وأكثرها شيوعيا بين الأهداف التي يصوغها المعلمين، وسلوك التعلم في هذا المستوى يدل على درجة من فهم المادة التعليمية وليس مجرد تذكرها و استرجاعها أو استدعاؤها.

فالمعرفة ليست كافية -مع أنها أساسية وضرورية -لاستيعاب مادة التعلم أو ترجمتها أو تفسيرها أو التنبؤ من خلالها، فالفهم والاستيعاب يتضمن إعادة صياغة مادة التعلم بشكل جديد أو تحويلها من لغة معينة إلى أخرى أو من شكل إلى آخر من أشكال الاتصال دون.

-أن يتغير معناها، كما يتضمن أيضا الترجمة من احد مستويات التجريد غالي مستوى آخر أو التفسير أو التلخيص، أو إعادة تنظيم قطعة نثرية أو شرح قصيدة شعرية.

-ويمكن الاستدلال على فهم المتعلم لمادة التعلم من خلال الصورة التالية:

أ -الترجمة: وتتضمن قدرة المتعلم على إعادة صياغة مادة التعلم بالغة ابسط أو من لغة إلى لغة أخرى مستخدما كلمات شائعة وبسيطة أو رموز مألوفة أو إشكالا توضيحية مختلفة.

ب التفسير: ويتضمن قدرة التعلم على تقديم شروح تعمل على زيادة توضيح مادة التعلم وتساعد الآخرين على فهمها، مثل تفسير إلى والأحداث المختلفة بذكر أسبابها وكيفية حدوثها أو تفسير المتمثيلات البيانية للظواهر المختلفة وبيان عناصرها و دلالاتها.

الاستكمال: ويتضمن قدرة المتعلم على تقديم تنبؤات مستقبلية للظواهر المختلفة بناء على تفحص المعلومات المتوفرة حول تلك الظاهرة، وبذلك فانه بذهب إلى ما وراء المعلوم إلى التنبؤ بما لم يحدث بعد، وهكذا فان المتعلم يتعرف على المعنى ويكمل الجزء الناقص من خلال السياق.

3-المستوى الثالث :التطبيق ويشير سلوك المتعلم في المستوى إلى قدرته على استخدام مفاهيم ومبادئ وطرق في مواقف وظروف جديدة مختلفة عن ظروف التعلم، ومن حيث أن هذا المستوى يعتب ا ر أكثر تعقيدا من مستويات المعرفة والفهم ويقع أعلى منها في هرم بلوم، فعن هناك افتراض بان المتعلم لا يستطيع إلى درجة مناسبة من فهمها، وفهم العلاقات التي تربط عناصرها.

"وقد يعتمد الحكم على أدلة داخلية متعلقة بخصائص الشيء المراد إصدار الحكم فيه أو عليه اكتشاف الأخطاء المنطقية في البراهين ، أو استخراج الأخطاء، الإملائية والقواعدية في مقالة محددة، أو اقتراح المفهوم الواحد بدلالات مختلفة في نفس السياق.....الخ.

وقد يعتمد الحكم على محاكاة خزرجية محددة مسبقا، كالحكم على جودة المحاضرة من خلال تغطية الموضوع، جودة الأفكار، قدرة المحاضر على إيصال الفكرة، مهارات الاتصال لديه، وضوح صوته، ردود الفعل اتجاه النقد الموجه له..

ومن الأمثلة على الأهداف في هذا المستوى ¹.

- أن يحكم على الأدلة إذا كانت تدعم نتيجة معينة وتفحصها.

- أن يحكم على الفريقين أفضل بعد مشاهدة مبراة في كرة القدم.

- أن يميز بين الصواب والخطأ.

- أن يعلق على قرار معين.

- **التحصيل الوجداني:** ويحتوي هذا المجال على الأهداف المتعلقة بالاتجاهات والعواطف والقيم، كالنقد والاحترام والتعاون، أي أن الأهداف في هذا المجال تتعلق بالعواطف والانفعالات، وقد صنفه بعض علماء التربية في خمس مستويات هي:

الاستقبال: وهو توجيه الانتباه لحدث أو نشاط ما، ويتضمن المستويات التالية الوعي أو

الإطلاع الرغبة في التلقي، والانتباه المراقبة

الاستجابة: وهو تجاوز الطالب درجة الانتباه إلى درجة المشاركة بشكل من أشكالها، وهو يتضمن المستويات التالية، الإذعان في الاستجابة - الرغبة في الاستجابة - الارتياح للاستجابة. ²

وحتى يمكن اعتبار الاستفادة من التعلم السابق تطبيقاً يجب أن تتم في مواقف جديدة مختلفة عن المواقف التي تم التعلم فيها، وهذا ما يميز التطبيق عن المعرفة التي هي مجرد نقل واستدعاء لمادة التعلم، فإعطاء نفس السؤال الذي تم حلّ في الحصة في الامتحان لا يعتبر سؤالاً يكشف عن قدرة الطالب على التطبيق، وإنما يعتبر سؤالاً في مستوى المعرفة ومن الأمثلة في هذا المستوى نجد: ³

- إيجاد المعدل الحسابي لمجموعة من البيانات.

- إتباع قوانين السير عند القيادة.

- استخراج الزمن في مدينة معين بعد معرفة موقعها من خط غرينتش.

- أعراب بعض الجمل تبعاً لقواعد اللغة العربية

4- المستوى الرابع: التحليل ويقصد به تحليل الكل إلى إجراء ، أو تحليل المادة التعليمية إلى عناصرها المكونة لها، وهذا يتطلب فيها إدراكاً لطبيعة العلاقات الرابطة بين تلك العناصر أو الأجزاء ، فاشتقاق الأفكار الرئيسية المكونة لقطعة نثرية أو محادثة شفوية هو عملية تحليل وتحديد المحاور أو الخطوات الأساسية في خطة علاجية مصممة مسبقاً هو أيضاً عملية تحليل ، وقدرة المتعلم على التعرف على الأسباب المحتملة لحدوث ظاهرة معينة هو إشارة إلى قدرته على التحليل.

¹ : ، 2 عبد الله الصمادي وماهر المرجع سابق ص73

² : ، 2 عبد الله الصمادي وماهر المرجع نفسه ص74

³ : ، 2 عبد الله الصمادي وماهر المرجع نفسه ص75

- ومن الأمثلة على الأهداف في هذا المستوى نجد:
- أن يميز بين الأدلة الداعمة لوجهة نظر معينة من الأدلة الغير الداعمة.
- أن يفرق بين الأدلة الداعمة لوجهة نظر معينة من الأدلة الغير الداعمة.
- أن يفرق بين الأمور الواقعية والأمور المثالية.
- أن يميز بين النتائج من الأمثلة الداعمة لها.
- أن يقارن بين نظر في محاور معينة.

5-المستوى الخامس :التقويم :ويقصد بالتقويم أن يعطي المتعلم رأيه وان يصد على موضوع ما أو موقف محدد، وفي هذا المستوى يتوقع من المتعلم أن يقيم ويثمن الموضوع أو الشيء المراد تقويمه بالإضافة إلى تقديم الأدلة والمحطات اعتمد عليها في حكمه.

إعطاء قيمة (:التقييم) وهي القيمة التي يعطيها الفرد لشيء معين أو ظاهرة أو سلوك معين، ويتصف السلوك هنا بقدرة من الثبات والاستقرار بعد اكتساب الفرد احد الاعتقادات أو الاتجاهات التالية تقبل قيمة معينة - تفصيل قيمة معينة - الاقتناع بقيمة معينة.

التنظيم :وهو عند مواجهة موافق أو حالات تلاؤمها أكثر من قيمة ينظم الفرد هذه القيم ويقرر العلاقات التبادلية بينها ويقبل احدها أو بعضها كقيمة أكثر أهمية، وهو يتضمن المستويات التالية.

- إعطاء تصور مفاهيمي للقيمة
- تركيب أو تنظيم نظام القيمة أو تطوير الفرد لنظام من القيم يوجه سلوكه بثبات وتناسق مع تلك القيم التي يقبلها وتصبح جزءا من شخصية

التحصيل السلوكي :هناك جملة من الأنماط السلوكية ذات العلاقة بتحصيل المتعلم والتي يتم من خلالها إحداث التغيير لديه، نذكر منها:

الإيمان المترجم بالعمل:

يقول الدكتور " عبد ديراى " أن الممارسات السلوكية للمتعم تظهر فيما يلي.¹

- استعمال حركات الجسم داخل القسم، مما يضفي الحيوية على المواقف الصفي والانتباه.

- الثناء على أداء الطلاب وأعمالهم وتشجيعهم.
- تدريس المادة وكأنها قضية تتعلق به.
- استخدام أسئلة ومعلومات إضافية تثري المادة المدرسة طرح الأسئلة والتساؤلات.
- هذا ما يساعد المتعلم على الطرح العمق للمادة المدرسة.

الثقة :إن إعراف المعلم بأهلية المتعلم وعن سلامة العلاقة بينهما هي ضرورة لعملية

: 1 . ، عبد الله الصمادي وماهر المرجع سابق ص76

التعلم وإحداث تفاعل مستمر، وعملية الأخذ والعطاء بين الطرفين تكون قوية وفعالة وتعطي دافعية كبيرة للتعلم، وتترجم لغة الثقة فيما يلي¹.

- تشجيع المتعلمين والثناء على سلوكهم المرغوب فيه، وهذا ما يجعل المتعلم يواصل العطاء ويدفعه إلى زيادة محصوله التعليمي.

- تحويل بعض المخالفات السلوكية البسيطة إلى محاكمات أخوية مرحة.

- الإيمان بقدرة المتعلم بالاستقلالية والقدرة على السلوك الحسن.

الاتصال الفعال: الاتصال الحقيقي هو الذي يسعى إلى اكتساب المتعلم طريقة فكرية منتجة يتوصل بها إلى أفكار وان يتعلم من خلالها إلى محاكاة الأفكار وكيفية الحكم عليها، هذه القاعدة الفطرية تكون الأساس الذي يوازن بها الفكر ويعرف بها الصحيح من الخبط، فليس التذكر أو كم المعلومات المحفوظة هو المهم، بل المهم نوع المعلومات التي تفرزها هذه القاعدة الفكرية لهذا فهناك طريقة خاصة في الدرس وهي انه يجب أن تدرس المعلومات للعمل بها، وان يتلقاها المتعلم إحساسا ناتجا عن الفكر المؤثر، وبهذا يستطيع تحقيق الفهم وأداءها فهمه بشكل مؤثر.²

- المرونة والانطلاق والطلاقة:

المرونة: وهي القدرة على هضم المعل ومات بعد قياسها وفق القاعدة الفكرية وتصنيفها وربطها بالوسائل والأساليب والأهداف.

أما الانطلاق فهو التحرك من نقطة إلى الهدف المبرمج والمنشود.

أما الطلاقة فهي السلامة في إدارة عملية المرونة والانطلاق

أما عن علاقة كل هذا بتحصيل الطالب فهي علاقة تلازمية لان استخدامها له أدوات وجوانب معرفية. وتتمثل الأدوات التعليمية المختلفة:

- استخدام الوسائل التعليمية المختلفة

- التجريب فيما يحتاج لورشة عمل أو مختبر.

- حسن استخدامك تقنيات التعليم وتقنيات الحياة.

وتتمثل الجوانب المعرفية فيما يلي.

الاطلاع على أنماط سلوكية مختلفة والقيام بها واستخدامها.

تحليل التغذية المرجعية بأنواعها المختلفة.

تعديل الأسلوب أثناء السير وفقا للموقف التعليمي والمستجدات

¹ : . ، عبد الله الصمادي وماهر المرجع نفسه ص78

² : . ، عبد الله الصمادي وماهر المرجع نفسه ص78

الخلاصة:

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى أن التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها الطالب في العملية التعليمية، فالتحصيل إذن مصطلح تعليمي يطلق على النتائج التي يتحصل عليها الطالب في الجامعة كما أنا لإنسان يعتمد على التحصيل للتخطيط نحوى حياته المستقبلية فهو يهدف إلى معرفة ومكتسبات الشخص، كما أن هناك عدة عوامل تؤثر في التحصيل ولكي تتمى قدرة الطالب على تحصيله الدراسي فإنه لابد على الاساتذة أن يعملوا على تقوية العلاقة بين الطالب ومدرسه وهذا ما يحاول التعليم المزيح العمل عليه خاصة في ظل الظروف الطارئة كجائحة كورونا.

الفصل الثالث:

معرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

1- عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	36	39.56%
أنثى	55	60.44%
المجموع	91	100%

يظهر من الجدول (01) أنّ أعلى تكرار قد سجل لفئة الإناث بـ 55 وبنسبة مئوية قدرت بـ 60.44 % بينما بلغ التكرار لفئة الذكور (36) بنسبة مئوية 39.56% هذا ما يبين التباعد بين الجنسين، وهذا قد يرجع إلى أن نسبة كبيرة من الذكور لا يكملون الدراسة و يتوجهون على الحياة المهنية، عكس الإناث حيث يكملن المسار الدراسي أما الذكور فيكتفون بشهادة الليسانس و هذا ما يفسر تواجد فئة الإناث اكبر من فئة الذكور داخل كلية علوم الإعلام و الاتصال بجامعة قسنطينة -03-

الجدول رقم 02: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
من 20 إلى 25	73	80.22%
من 26 إلى 31	16	17.58%
من 32 فما فوق	2	2.20%
المجموع	91	100%

يبين الجدول رقم (2) توزيع الأفراد حسب السن و تشير نتائج الجدول على أن أعلى نسبة هي 80.22% متمثلة في 73 مفردة من أصل 91 مفردة انحصرت أعمارهم بين (20-25)، حيث يدل هذا الارتفاع على أن هذا هو السن المناسب لطلبة الماستر، و 17.58% منهم انحصرت أعمارهم بين (26-

الفصل الثالث:..... عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

(31) ممثلة هذه النسبة 16 مفردة من المجموع 91 مفردة و في حين سجلت أدنى نسبة 2.20% فئة المبحوثين التي تزيد أعمارهم عن 32 سنة متمثلة في مفردتين من اصل 91 مفردة. أعلى نسبة هي الفئة العمرية ما بين (20-25) سنة، يدل هذا على أن هذا السن هو السن المناسب الذي يلتحق به أغلب الطلبة بالجامعة منذ بداية المشوار الدراسي و أما الفئتين من (26-31) و من 32 فما فوق فموجودتين و لكن بنسبة قليلة كون معظم من بهذه الفئة العمرية قد تخرج أو في الحالات الاستثنائية و يمكن أن يرجع ذلك أنهم أو من طلبة النظام الكلاسيكي.

الجدول رقم 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

المستوى	التكرارات	النسبة المئوية
ماستر 1	60	65.93%
ماستر 2	31	34.07%
المجموع	91	100%

من خلال الجدول رقم (03) و بالنظر لتكرارات المفردات نجد أن اكبر نسبة كانت لأفراد المستوى الدراسي ماستر 01 و الذي قدر عددهم ب 60 مفردة من اصل 91 مفردو بنسبة 65.93% ، أما بالنسبة للمستوى الدراسي ماستر 02 فقد بلغ عدد مفرداته 31 مفردة بنسبة 34.07% وهذا يدل على أن عدد طلبة الماستر 01 يفوق في الأصل عدد طلبة الماستر 02 بالنسبة للتخصصين، الصحافة المطبوعة و الالكترونية و السمعي البصري.

الجدول رقم 04: يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص الأكاديمي

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
صحافة مكتوبة و إلكترونية	46	50.55%
سمعي بصري	45	49.45%
المجموع	91	100%

الفصل الثالث:..... عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

من خلال الجدول رقم (04) و بالنظر لتكرارات المفردات نجد أن أكبر نسبة كانت لتخصص الصحافة المكتوبة و الالكترونية بفارق ضئيل عن تخصص السمعى البصري، بحيث أن عدد تكرارات تخصص الصحافة المكتوبة و الالكترونية هو 46 طالب من أصل 91 طالب بنسبة 50.55%، أما بخصوص تخصص السمعى البصري فقدر عدد التكرارات بـ 45 من أصل 91 و بنسبة قدرت بـ 49.45%. يتضح من خلال هذه النسب و التكرارات أن عدد الطلبة في التخصصين المذكورين متقارب جدا مما يشكل توازنا في توزيعهم حسب التخصصات الموجودة في الكلية.

الجدول رقم 05: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى المعيشي

المستوى	التكرارات	النسبة المئوية
ضعيف	8	8.79%
متوسط	68	74.73%
جيد	15	16.48%
المجموع	91	100%

يبين الجدول رقم (05) توزيع أفراد العينة حسب المستوى المعيشي، حيث تشير نتائج الجدول أن مجموع المفردات هو 91 مفردة منهم 8 مفردات بنسبة 8.79% مستواهم المعيشي ضعيف، و 68 مفردة بنسبة 74.73% مستواهم المعيشي متوسط و هي أعلى نسبة، في حين نجد 15 مفردة بنسبة 16.48% مستواهم المعيشي جيد.

من خلال الجدول يتضح أنأغلبية أفراد العينة مستواهم المعيشي متوسط و هذا إن دلّ على شيء فهو يدل على أن أغلبية الشعب الجزائري بصفة عامة مستواه المعيشي متوسط كون أغليتهم موظفين بدخل شهري محدود في حين كانت الأقلية من أفراد العينة مستواهم المعيشي ضعيف و ذلك يرجع بالأساس إلى أن هذه العائلات عاطلة عن العمل و تعاني من البطالة.

أمّا فيما يخص الفئة التي قالت بأن مستواهم المعيشي جيد فهم ينتمون إلى عائلات ذات دخل كبير ممّا يتضح أن معظم الطلبة لديهم القدرة على توفير أجهزة الكمبيوتر و الهواتف الذكية، إلاّ الفئة التي مستواهم المعيشي ضعيف فيستصعب عليهم توفير هذه الأجهزة ممّا قد يعرقل التحاقهم بالدراسة وفق نمط التعليم المزيج.

الجدول رقم 06: يوضح توزيع أفراد العينة حسب محل الإقامة

الإقامة	التكرارات	النسبة المئوية
المنزل	56	61.54%
الإقامة الجامعية	35	38.64%
المجموع	91	100%

من خلال الجدول رقم (06) و بالنظر لتكرارات المفردات نجد أن أكبر نسبة كانت للطلبة المقيمين في المنزل مقدرة ب 61.54% و متمثلة في 56 مفردة فيما كانت نسبة الطلبة المقيمين في الإقامة الجامعية 38.46% متمثلة في 35 مفردة من أصل 91 مفردة.

يدل هذا على أن أغلبية الطلبة داخل الكلية لاينحدرون من نفس منطقة تواجد الجامعة و لهذا لا يمكنهم الاستفادة من الإقامة الجامعية فهي مخصصة للطلبة الذين يأتون منأماكن خارج الولاية و بعيدة عن الجامعة فإقامة الجامعية متاحة فقط للطلبة الذين يبعدون عنها ب 50 كم بالنسبة للذكور و 35 كم بالنسبة للإناث، أي بأن جامعة صالح بونبيدر قسنطينة 03 ذات تسجيل جهوي فعند تسجيل الطلبة يتم إرسالهم على الجامعة الأقرب إلى محل إقامتهم .

المحور الثاني: تحفيز التعليم المزيج للطلبة الجزائريين على مواصلة تحصيلهم الدراسي

الجدول رقم 07: يبين مساعدة التعليم المزيج على مواصلة المسار الدراسي في ظل جائحة كورونا

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	61	67.03%
لا	30	32.97%
المجموع	91	100%

من خلال الجدول رقم (07) الذي يبين مدى مساعدة التعليم المزيج على مواصلة المسار الدراسي في ظل جائحة كورونا نلاحظ أن أكبر نسبة كانت من نصيب العينة التي تقول نعم ساعد التعليم المزيج على مواصلة المسار الدراسي في ظل الجائحة بنسبة تقدر بـ 67.03% أما النسبة الأصغر كانت من نصيب العينة التي لا لم يساعد التعليم المزيج على مواصلة المسار الدراسي بنسبة قدرت بـ 32.97% و من هنا نجد أننا كنا نأمل أن يكون ذلك راجع إلى أن هذا النمط له جوانب إيجابية تجعل من الطالب تفاعلي أكثر و تسهل له عملية التواصل مع الأستاذ و أيضا تحطيم حاجز الخجل بينهما و تقبل الرأي و الرأي الآخر و هذا يوقد روح العمل تفيد جميع الأطراف، أما بالنسبة للذين قالوا لا فذلك راجع لضعف شبكة الانترنت فهناك الأمن يقطن بأماكن تكون فيها الشبكة ضعيفة، أيضا صعوبة التحكم في هذا النوع من التعليم إذ يعتبر مبهمًا و جاف و كذا كون الطلبة لم يمروا بدورات تكوينية و تدريبية لهذا نوع من التعليم كونه نمط جديد و بذلك لم يساعدهم على مواصلة المسار الدراسي في ظل الجائحة عكس الطلبة الذين كانت إجاباتهم بـ نعم.

الفصل الثالث:..... عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

الجدول رقم 08: يبين تحفيز التعليم المزيج على مواصلة الدراسة كحل بديل في ظل الجائحة

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	57	62.64%
لا	34	37.36%
المجموع	91	100%

من خلال الجدول رقم (08) الذي يبين تحفيز التعليم المزيج على مواصلة الدراسة كحل بديل في ظل الجائحة نلاحظ أن أكبر نسبة كانت من نصيب العينة التي تقول نعم حفز التعليم المزيج على مواصلة الدراسة بنسبة تقدر بـ 62.64% أما نسبة العينة التي تقول لا لم يحفز التعليم المزيج على مواصلة الدراسة تقدر نسبتها بـ 37.36%

من هنا نجد أن نعم كانت أكبر نسبة و بفارق كبير ذلك لأن هذا النوع من التعليم حفز الطلبة الذين كانت إجاباتهم بنعم و واصلوا دراستهم بهذا النمط كحل بديل في ظل جائحو كورونا و أما بالنسبة للطلبة الذين كانت إجاباتهم بـ لا فإن ذلك يرجع لعدم تحفيز نمط التعليم المزيج لهؤلاء الطلبة على مواصلة الدراسة و إن كان ذلك كحل بديل فقط إزاء ظروف الجائحة فالفئة التي قالت نعم لأن هذا النمط جيد و يساعد الطالب على حد كبير و كذا سهولة الدراسة أما البقية التي تقول لا فهي تقول بأن الجامعة تسرعت للاعتماد على هكذا نمط لأنه يحتاج دراسة تجريبية أولية قبل العمل به.

الجدول رقم 09: يبين توفير التعليم المزيج للوقت والجهد المناسب للطلبة

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	56	61.54%
لا	35	38.46%
المجموع	91	100%

من خلال الجدول (09) الذي يبين مدى توفير التعليم المزيج للوقت و الجهد المناسب للطلبة نلاحظ بأن أعلى نسبة كانت من نصيب العينة التي تقول نعم وفق التعليم المزيج الوقت و الجهد المناسب للطلبة بنسبة قدرت بـ 61.54%، أما أدنى نسبة كانت من نصيب العينة التي تقول لا لم يوفر التعليم المزيج الوقت و الجهد بنسبة قدرت بـ 38.46%.

الفصل الثالث:..... عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

و من هنا نجد أن نعم كانت أكبر نسبة لأن هذا النمط التعليمي يوفر الوقت و كذا الجهد المناسب للطلبة فهو يسهل عملية التواصل بينهم و بين الأساتذة و بالتالي فإنه وفر الوقت و الجهد المناسب لطلبة كلية الإعلام و الاتصال مقارنة مع الذين أجابو ب لا و هم أقل نسبة و هذا راجع إلى أن التعليم المزيح يعتبر نمطا جديداً وضعتة الوزارة من أجل استكمال الدراسة فنتج عنه بعض المعوقات التي واجهت الطلبة كونهم لم يكونوا مستعدين لهذا النوع من التعليم.

الجدول رقم 10: يبين تلبية هذا النمط التعليمي لاحتياجات الطلبة العلمية و المعرفية

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	35	%38.46
لا	56	%61.54
المجموع	91	%100

من خلال الجدول رقم (10): الذي يبين مدى تلبية هذا النمط التعليمي لاحتياجات الطلبة العلمية و المعرفية، نلاحظ بأن أكبر نسبة كانت من نصيب العينة التي تقول لا لم يلبي هذا النمط التعليمي احتياجات الطلبة العلمية بنسبة تقدر ب %61.54 أما نسبة العينة التي تقول نعم قد تلبي هذا النمط التعليمي احتياجات الطلبة قدرت ب %38.46.

و من هنا نجد أن لا كانت أكبر نسبة لأن هذا النمط له سلبيات تجعل الطلبة يواجهون مشكلات عدة منها عدم الالتحاق بالدرس في الوقت المحدد نظرا لضعف شبكة الانترنت أمّا الذين قالوا نعم فهذا يرجع إلى تعدد إيجابيات هذا النمط التعليمي، و كذا حب الاطلاع و التوسع من طرف هاته العينة.

الجدول رقم 11: يبين اعتبار التعليم المزيح فرصة جيدة لمواصلة الدراسة في الظروف الطارئة

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	68	%74.73
لا	23	%25.27
المجموع	91	%100

من خلال الجدول رقم (11) الذي يبين اعتبار التعليم المزيح فرصة جيدة لمواصلة الدراسة في الظروف الطارئة نلاحظ أن أكبر نسبة كانت من نصيب العينة التي تقول نعم يعتبر التعليم المزيح فرصة جيدة لمواصلة الدراسة في الظروف الطارئة بنسبة قدرت بـ %74.73، أما نسبة العينة التي تقول لا يعتبر التعليم المزيح فرصة جيدة لمواصلة الدراسة فقد قدرت بـ %25.27.

و من هنا نجد أن الفئة التي تقول نعم هي أكبر نسبة لأنه و بعد إغلاق الجامعات كإجراء وقائي جراء فيروس كورونا طبقت كلية علوم الإعلام و الاتصال و السمعي البصري بجامعة قسنطينة 03 نظام التعليم المزيح و هذا ما سهل على الطلبة إكمال البرنامج السنوي بشكل طبيعي، أما البقية التي تقول لا أي أن هذا النمط التعليمي يعتبر نظام معقد و لا يمكن لكل الطلبة العمل به دون تجريب مسبق.

المحور الثالث: الاختلاف بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة الجزائريين

الجدول رقم 12: يبين اختلاف التعليم الحضوري والتعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	82	90.11%
لا	9	9.89%
المجموع	91	100%

من خلال الجدول رقم (12) الذي يبين اختلاف نسبة التعليم الحضوري عن التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي نلاحظ أن أكبر نسبة كانت من نصيب العينة التي تقول نعم يختلف التعليم الحضوري عن التعليم عن بعد و بنسبة تقدر بـ 90.11% أما نسبة العينة التي تقول لا يختلف التعليم الحضوري عن التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي فقد قدرت بـ 9.89%. و من هنا نجد اكبر نسبة و بفارق واسع هي العينة التي تقول نعم أي أن التعليم الحضوري يختلف عن التعليم عن بعد كونه تفاعلي أكثر أيضا عملية التماور و تبادل الآراء تكون سهلة عكس التعليم عن بعد الذي يكون تبادل الآراء ناقض و صعب على الطلبة و كذا الأستاذ، أما الفئة القليلة التي تقول لا يوجد اختلاف بينهما ذلك راجع إلى أن كلا النمطين تعليميين مهمتهما إثراء الرصيد المعرفي للطلبة و زيادة تحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم 13: يبين تبيرات المبحوثين الذين أجابوا بنعم

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
التعليم الحضوري تفاعلي أكثر	62	43.66%
عملية الفهم تكون حضوريا أحسن	54	38.03%
التعليم عن بعد يعرقل عملية الاستيعاب	26	18.31%
أخرى	00	00%
المجموع	142	100%

من خلال الجدول رقم (13) الذي يبين سبب إجابة الطلبة بنعم نلاحظ أن أكبر نسبة كانت من نصيب الطلبة أو العينة التي تقول بأن التعليم الحضوري تفاعلي أكثر بنسبة تقدر بـ 43.66%، تليها في المرتبة الثانية العينة التي تقول بأن عملية الفهم تكون حضوريا أحسن بنسبة تقدر بـ 38.03% أما في المرتبة الثالثة نجد العينة التي تقول بأن التعليم عن بعد يعرقل عملية الاستيعاب بنسبة تقدر بـ 18.31% و أخيرا الفئة التي لديها خيار آخر بنسبة 00% (منعدمة).

من هنا نجد أن سبب إجابة الطلبة بنعم راجع إلى أن التعليم الحضوري يزيد من تحصيلهم الدراسي كونه يسهل عملية الفهم، أكثر تفاعلية من التعليم عن بعد الذي يعتبر معرقلا لعملية الاستيعاب.

الجدول رقم 14: يبين سماح التعليم عن بعد للطلبة بزيادة رصيدهم المعرفي

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	28	30.77%
لا	63	69.23%
المجموع	91	100%

من خلال الجدول رقم (14) الذي يبين سماح التعليم عن بعد للطلبة بزيادة رصيدهم المعرفي نلاحظ أن أكبر نسبة كانت من نصيب العينة التي تقول لا يسمح التعليم عن بعد للطلبة بزيادة رصيدهم المعرفي و بنسبة تقدر بـ 69.23% أما العينة التي تقول نعم يسمح التعليم عن بعد بزيادة الرصيد المعرفي فنسبتها تقدر بـ 30.77%.

الفصل الثالث:..... عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

و من هنا نجد أن أكبر نسبة و بفارق شاسع هي الفئة التي تقول لا يرجع ذلك لأن التعليم عن بعد نظام جديد على الطلبة أي أنه مازال مبهما بالنسبة لهم و كذلك كونه يعمل وفق شبكة الانترنت فهناك من الطلبة من لا يملك أجهزة الكترونية تساعده على التعلم، أما فيما يخص الفئة التي تقول نعم فذلك لأن هذه الفئة سمح لها التعليم عن بعد بزيادة رصيدها المعرفي لأنها لقيت سهولة في التواصل و التماور و تبادل الآراء مع الأساتذة مستغلة كسر التعليم عن بعد لحاجز الخجل الذي يكون بين الطلبة و الأساتذة المدرسين.

الجدول رقم 15: يبين النمط التعليمي الأحسن من حيث زيادة التحصيل المعرفي من وجهة نظر الطلبة

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
التعليم الحضوري	64	70.33%
التعليم عن بعد	27	29.67%
المجموع	91	100%

من خلال الجدول رقم (15) الذي يبين النمط التعليمي الأحسن من حيث زيادة التحصيل المعرفي من وجهة نظر الطلبة نلاحظ أن أكبر نسبة كانت من نصيب العينة التي تقول بأن التعليم الحضوري أحسن بنسبة بنسبة تقدر بـ 70.33% أما العينة التي تقول بأن التعليم عن بعد أحسن فتقدر نسبتها بـ 29.67%. و من هنا نجد أن أكبر نسبة هي الفئة التي تقول بأن التعليم الحضوري أحسن من التعليم عن بعد منه حيث زيادة التحصيل المعرفي و ذلك راجع لكون الطلبة طوال سنوات دراستهم و هم يدرسون وفق نظام التعليم الحضوري و التعليم عن بعد يعتبر دخيل جاءت به الجامعة و الكلية كحل احترافي فقط، أما بالنسبة للفئة التي تقول بأن التعليم عن بعد هو الأحسن فذلك لأن هذا النوع من التعليم له مزايا عديدة من بينها التعلم من المنزل أي لا حدود له و بتكلفة أقل كما يعتبر أيضا تعليم مريح.

الجدول رقم 16: يبين تقييم الطلبة لتحصيلهم الدراسي في ظل التعليم المزيج

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
زاد التحصيل الدراسي	14	15.92%
بقي على حاله	58	63.04%
نقص	20	21.74%
المجموع	92	100%

من خلال الجدول رقم (16) و الذي يبين تقييم الطلبة لتحصيلهم الدراسي في ظل التعليم المزيج. نلاحظ أن أكبر نسبة كانت من نصيب العينة التي تقول أن التحصيل الدراسي بقي على حاله بنسبة تقدر بـ 63.04%، أما في المرتبة الثانية جاءت عبارة نقص التحصيل الدراسي و التي تقدر نسبته بـ 15.92%. و من هنا نجد أن معظم الطلبة تحصيلهم الدراسي بقي على حاله و هذا إن دل فإنما يدل على مدى نجاعة التعليم المزيج و حفاظه على مستوى الطلاب لا سيما أن نسبة الطلبة التي تؤكد على نقص تحصيلهم الدراسي و نسبة الطلبة التي تؤكد على زيادة تحصيلهم الدراسي متقاربان إلى حد ما.

الجدول رقم 17: يبين اعتبار التعليم المزيج بديلا جيدا عن التعليم الحضوري في الظروف الطارئة

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	61	67.03%
لا	30	32.97%
المجموع	91	100%

من خلال الجدول رقم (17) الذي يبين اعتبار التعليم المزيج جيدا عن التعليم الحضوري في الظروف الطارئة نلاحظ أن أكبر نسبة كانت من نصيب العينة التي تقول نعم يعتبر التعليم المزيج بديلا جيدا في الظروف الطارئة بنسبة تقدر بـ 67.03%، أما أصغر نسبة كانت من نصيب العينة التي تقول لا يعتبر التعليم المزيج بديلا جيدا للتعليم الحضوري و ذلك بنسبة تقدر بـ 32.97%. و من هنا نجد أغلبية الطلبة يعتبرون بأن التعليم المزيج هو البديل الجيد و الأحسن عن التعليم الحضوري في الظروف الطارئة و ذلك لأنه يساعد في استمرارية و سيرورة الدراسة و كذا جاهزية الطلبة

الفصل الثالث:..... عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

لمثل هكذا نمط من أنماط التعليم، أما بالنسبة للذين يقولون لا يمكن اعتبار التعليم المزيج بديل جيد عن التعليم الحضوري مما يؤكد رفضهم لذلك في الوقت الراهن.

الفصل الثالث:..... عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

المحور الرابع: فاعلية اعتماد التعليم المزيح في تنمية الاتجاه نحو التعليم عن بعد وعلاقته بزيادة التحصيل الدراسي للطلبة الجزائريين

الجدول رقم 18: يبين استفادة الطلبة من التعليم المزيح

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
المرونة التي تتيح خيار المشاركة للطلاب	20	%15.38
الظروف الملائمة التي ساعدت الطالب على حضور المحاضرات	17	%13.08
تقديم تجربة تفاعلية بين الطالب والمدرّس	50	%38.46
وصول المعلومة بأقصر وقت وأقل جهد	43	%33.08
المجموع	130	%100

من خلال الجدول رقم (18) الذي يبين الاستفادة من التعليم المزيح نلاحظ أن أكبر نسبة كانت من نصيب العينة التي تقول أن أكبر استفادة تكمن في تقديم تجربة تفاعلية بين الطالب و المدرس بنسبة تقدر بـ %38.46 أما المرتبة الثانية هي من نصيب وصول المعلومة بأقصر وقت و اقل جهد بنسبة تقدر بـ %33.08 أما النسبة الثالثة فمن نصيب المرونة التي تشبه خيار المشاركة للطلاب حيث تقدر النسبة بـ %15.38، أما المرتبة الأخيرة فهي الفروق الملائمة التي ساعدت الطالب على حضور المحاضرات حيث قدرت بالنسبة %13.08.

الفصل الثالث:..... عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

الجدول رقم 19: يبين أهم الفوائد التي خرج بها الطلبة في زيادة تحصيلهم المعرفي من خلال تجربتهم في التعليم المزيج

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
تعدد الطرق التعليمية	25	19.38%
توفير فرص للطلبة الغائبين حضوريا	60	46.51%
تحكم الطالب بالوقت	44	34.1%
المجموع	129	100%

من خلال الجدول رقم 19 الذي يبين أهم الفوائد التي خرج بها الطلبة في زيادة تحصيلهم المعرفي من خلال تجربتهم في التعليم المزيج نلاحظ أن أكبر النسبة كانت من نصيب توفير فرص أكثر للمتعلمين غير القادرين على التواجد حضوريا بالنسبة تقدر بـ 46.51% و هذا أكثر من استفادة منه الطلاب أما المرتبة الثانية فكانت من نصيب تحكم الطالب بالوقت المناسب له للدراسة بالنسبة قدرت بـ 34.1%، ثم تليها في المرتبة الأخيرة تعدد الطرق التعليمية من مما يجعل الطالب يختار الطريقة المناسبة في تلقي الدروس بالنسبة قدرت بـ 19.38% و هذا ما يؤكد أهمية كل منهما و الدور الذي أتى بالفائدة على الطلاب بشكل خاص و قطاع التعليم بشكل عام.

الجدول رقم 20: يبين كيفية نظر الطلبة للتعليم عن بعد، بعد تجربتهم مع التعليم المزيج

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
هو داعم للعملية التعليمية	45	45%
بديل للعملية التعليمية التقليدية	33	33%
لا يقدم أي دعم أو ميزة	22	22%
المجموع	100	100%

من خلال الجدول رقم (20) و الذي يبين كيفية نظر الطلبة للتعليم عن بعد تجربتهم مع التعليم المزيج نلاحظ أن أكبر نسبة كانت من نصيب العينة التي تقول أن التعليم عن بعد داعم للعملية التعليمية بنسبة تقدر بـ: 45% و تليها في المرتبة الثانية العينة التي تقول بأن التعليم عن بعد بديل للعملية التعليمية التقليدية

الفصل الثالث:..... عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

بنسبة تقدر ب 33%، و أخيرا تأتي العينة التي تقول بأن التعليم عن بعد لا يقدم أي دعم أو ميزة للعملية التعليمية التقليدية.

-و من هنا نجد أن أغلبية الطلبة ينظرون إلى التعليم عن بعد نظرة ايجابية في حين أن هناك فئة ضئيلة تقول بأن التعليم عن بعد لا يقدم أي مميزات للعملية التعليمية التقليدية و بالتالي هي نظرة سلبية و منه فهاته الفئة هم الجزئية التي لا توجد عندها كل من الإمكانيات و حتى الخبرات اللازمة في هذا المجال.

الجدول رقم 21:يبين تيريرات المبحوثين الذين أجابوا بالإيجاب

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات
16.22%	12	زاد من مستوى فهم الطالب
44.59%	33	زاد من دافعية الطالب للتعلم
39.19%	99	زاد من إقبال الطالب على المحاضرات
100%	74	المجموع

من الجدول رقم (21) الذي يبين سبب إجابة طلاب بالإيجاب نلاحظ أن أكبر نسبة كانت من نصيب العينة التي تقول لأنه زاد من دافعية الطالب للتعلم بنسبة تقدر ب 44.59%، تليها في المرتبة الثانية العينة التي تقول لأنه زاد من إقبال الطالب على المحاضرات و الدروس و التي تقدر نسبتها ب 39.19% و أخيرا الفئة التي تقول لأنه زاد من مستوى فهم الغالب للدروس بنسبة تقدر ب 16.22%.

و من هنا نجد أن هذا هو الجانب الايجابي لنظام التعليم عن بعد حيث حقق المراد منه و برهن على فعاليته و زاد من مستوى فهم الطلبة و دافعتهم للتعلم و إقبالهم على المحاضرات و الدروس.

الجدول رقم 22: يبين إمكانية تعويض التعليم عن بعد للعملية التعليمية التقليدية

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	22	24.18%
لا	69	75.82%
المجموع	91	100%

- من خلال الجدول رقم (22) الذي يبين إمكانية تعويض التعليم عن بعد للعملية التعليمية التقليدية نلاحظ أن أكبر نسبة كانت من نصيب العينة التي تقول "لا" بنسبة تقدر بـ 75.82% في حين كانت أصغر نسبة من نصيب العينة التي تقول "نعم" بنسبة تقدر بـ 24.18%.

- و من هنا نجد بأن الأغلبية من الطلبة تقول "لا" يمكن أن يعوض التعليم عن بعد العملية التعليمية التقليدية و هذا ما يؤكد رفضهم التام تعويض هذا النوع من التعليم للعملية التعليمية التقليدية في الوقت الراهن عكس الأقلية التي رحبت بإمكانية التعويض و قالت نعم مما يؤكد جاهزيتهم لهكذا نوع من التعليم.

الفصل الثالث:..... عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

المحور الخامس: آليات توظيف التعليم المزيج في كلية الإعلام و الاتصال بجامعة قسنطينة -03- من أجل ضمان تحصيل دراسي جيد.

الجدول رقم 23: يبين كيفية تطبيق كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري التعليم المزيج

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
آليات حديثة	64	70.33%
آليات قديمة	27	29.67%
المجموع	91	100%

من خلال الجدول رقم (23) الذي يبين كيفية تطبيق كلية علوم الإعلام و الاتصال و السمعي البصري التعليم المزيج نلاحظ أن أكبر نسبة كانت من نصيب العينة التي تقول "آليات حديثة" بنسبة تقدر بـ 33، 70%، أما المرتبة الثانية هي من نصيب العينة التي تقول "آليات قديمة" و تقدر النسبة بـ 29.67%. من هنا نجد بأن أكبر نسبة كانت آليات حديثة لأن مثل هذا النمط لا بد من أن تستعمل فيه مثل هكذا آليات، أما بالنسبة للذين قالوا آليات قديمة في هذا يدل على أن هاته الفئة لا تمتلك الإمكانيات اللازمة للمدرس وفق نمط التعليم المزيج.

الجدول رقم 24: يبين الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة من طرف الكلية في التعليم المزيج لضمان جودة التحصيل الدراسي

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
المنصات التعليمية الإلكترونية	74	48.77%
البريد الإلكتروني المهني	66	43.14%
مواقع التواصل الاجتماعي	13	8.49%
المجموع	153	100%

من خلال الجدول رقم (24) الذي يبين الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة من طرف الكلية في التعليم المزيج لضمان جودة التحضير الدراسي نلاحظ أن أكبر نسبة كانت من طرف العينة التي تقول المنصات التعليمية الإلكترونية و في المهني بنسبة تقدر بـ: 43.14% و تأتي في المرتبة الأخيرة العينة التي تقول مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة تقدر بـ 8.49%.

الفصل الثالث:..... عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

و من هنا نجد أن هاته الوسائل المستخدمة من طرف كلية علوم الإعلام و الاتصال و السمي البصري بجامعة صالح بونبيدر قسنطينة-03- و ذلك من أجل مواصلة الدراسة في ظل هكذا ظروف و كذا ضمان التحصيل الدراسي الجيد لطلبتها.

الجدول رقم 25: يبين الآليات التقليدية المعتمدة من الكلية في التعليم المزيح لزيادة التحصيل الدراسي لطلبتها

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
استخدام التعليمات والمذكرات	14	%12.28
اعتماد أسلوب الدفعات	69	%60.53
استعجال العودة للدراسة	31	%27.19
المجموع	114	%100

من خلال الجدول رقم (25): الذي يبين الآليات التقليدية المعتمدة من الكلية في التعلم المزيح لزيادة التحصيل الدراسي لطلبتها نلاحظ أن أكبر نسبة كانت من نصيب العينة التي تقول اعتماد أسلوب الدفعات نسبة تقدر بـ %60.53، أما في المرتبة الثانية فكانت من نصيب العينة التي تقول استعجال العودة للدراسة الحضورية متى سنحت الفرصة بنسبة تقدر بـ: %27.19 في حين المرتبة الأخيرة كانت من نصيب العينة التي تقول استخدام التعليمات و المذكرات بنسبة تقدر بـ %12.28.

الفصل الثالث:..... عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

الجدول رقم 26: يبين الاعتقاد بأن آليات توظيف التعليم المزيج التي اعتمدها الكلية تضمن تحصيل

دراسي جيد

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	42	46.15%
لا	49	53.85%
المجموع	91	100%

من خلال الجدول رقم (26) الذي يبين الاعتقاد بأن آليات توظيف التعليم المزيج التي اعتمدها الكلية تضمن تحصيل دوامي جيد، نلاحظ أن أعلى نسبة كانت من نصيب العينة التي تقول لا نسبة تقدر بـ: 53.85% في حين كانت أقل نسبة نصيب العينة التي تقول نعم بنسبة تقدر بـ: 46.15%. و من هنا نجد أن الأغلبية تقول لا تضمن آليات توظيف التعليم المزيج تحصل دراسي جيد لأن هاته الفئة لم تكن جاهزة لمثل هذا النظام التعليمي (التعليم المزيج). أما الفئة الأخرى و التي تقول بأن آليات توظيف التعليم المزيج تضمن تحصيل دراسي جيد ذلك راجع لكونها مستعدة لهذا النظام التعليمي.

الجدول رقم 27: يبين تبريرات المبحوثين الذين أجابوا بنعم

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
الزيادة في إثراء عملية التدريس	17	30.91%
زيادة فهم الطلبة التدريس	16	29.09%
زيادة إقبال الطلبة على التعلم	22	40%
المجموع	55	100%

من خلال الجدول رقم (27) الذي يبين سبب إجابة الطلبة بنعم نلاحظ أن أعلى نسبة كانت من نصيب العينة التي تقول زيادة إقبال الطلبة على التعلم بنسبة تقدر بـ: 40%، ثم تأتي في المرتبة الثانية العينة التي تقول الزيادة في إثراء عملية التدريس بنسبة تقدر بـ 30.91% متقاربة مع العينة التي تأتي في المركز الأخير و التي تقول زيادة منهم الطلبة للدروس بنسبة تقدر بـ: 29.09%.

الجدول رقم 28: يبين تبيرات المبحوثين الذين أجابوا بلا

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات
33.33%	31	نقص استيعاب الدروس
36.56%	34	نقص التفاعل بين الطالب والأستاذ
30.11%	28	عدم التحكم في هذا النمط
100%	93	المجموع

من خلال الجدول رقم (28) الذي يبين سبب إجابة الطلبة بـ لا نلاحظ بأن أكبر نسبة كانت من نصيب العينة التي تقول نقص التفاعل بين الطالب و الأستاذ بنسبة تقدر بـ: 36.56%، تأتي بعدها العينة التي تقول نقص استيعاب الدروس في ظل غموض العملية و عشوائيتها بنسبة تقدر بـ 33.33% و أخيرا العينة التي تقول عدم التحكم في هذا النمط التعليمي كأسلوب جديد على الكلية بنسبة قدرت بـ: 30.11%.

الجدول رقم 29: يبين التعليم المزيج هو نموذج ناجح في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة وحسب تجربتهم

النسبة المئوية	التكرارات	الخيارات
35.16%	32	نعم
64.84%	59	لا
100%	91	المجموع

من خلال الجدول رقم (29) الذي يبين التعليم المزيج هو نموذج ناجح في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الطلبة و حسب تجربتهم نلاحظ أن أعلى نسبة كانت من نصيب العينة التي ترى بأن التعليم المزيج ليس نموذج ناجح في الجامعة الجزائرية بنسبة قدرت بـ: 64.84% في حين كانت أدنى نسبة من نصيب العينة التي ترى بأن التعليم المزيج هو نموذج ناجح في الجامعة الجزائرية بنسبة قدرت بـ 35.16%. و من هنا نجد أن أكبر نسبة كانت لا و بالتالي فإن التعليم المزيج ليس بنموذج ناجح في الجامعة الجزائرية حسب رأي الطلبة و تجربتهم. أما بالنسبة للذين قالوا نعم فهم يرون بأن التعليم المزيج هو نموذج ناجح في الجامعة الجزائرية و ذلك من خلال تجربتهم في التعليم المزيج.

1- النتائج العامة للدراسة:

- من خلال الدراسة تم التوصل إلى جملة من النتائج التي يمكن تحديدها في النقاط التالية:
- 1- أكدت الدراسة أن أكثر من نصف العينة من الطلبة ساعدهم التعليم المزيج على مواصلة مسارهم الدراسي في ظل جائحة كورونا.
 - 2- أكدت الدراسة أن أغلبية الطلبة وبنسبة بلغت 61% قد وفر لهم التعليم المزيج الوقت والجهد المناسب للدراسة.
 - 3- أكدت الدراسة أن نمط التعليم المزيج لا يلبي احتياجات الطلبة العملية والمعرفية.
 - 4- أكدت الدراسة أن نظام التعليم المزيج يعتبر فرصة جيدة لمواصلة الدراسة خاصة في الظروف الطارئة.
 - 5- أكدت الدراسة أن التعليم الحضوري يختلف عن التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي، أي بما نسبته 90% كانت إجاباتهم نعم وأن الاختلاف يكمن في كون التعليم الحضوري تفاعلي أكثر من التعليم عن بعد.
 - 6- أكدت الدراسة أن التعليم عن بعد لا يسمح للطلبة بزيادة رصيدهم المعرفي.
 - 7- أكدت الدراسة أن أحسن نمط تعليمي من حيث زيادة التحصيل المعرفي هو نمط التعليم الحضوري.
 - 8- أكدت الدراسة أن أغلبية الطلبة بقي تحصيلهم الدراسي على حاله في ظل التعليم المزيج، ما يدل على حفاظ هذا النمط التعليمي على مستوى الطلبة على الأقل.
 - 9- أكدت الدراسة أن التعليم المزيج يعتبر خير بديل للتعليم الحضوري في الظروف الطارئة ذلك لأنه يضمن استمرارية الدراسة.
 - 10- أكدت الدراسة أن استفادة طلبة علوم الإعلام والاتصال من التعليم المزيج كانت في تقديم تجربة تفاعلية بين الطالب والمدرس، وكذا وصول المعلومة بأقصر وقت وأقل جهد.
 - 11- أكدت الدراسة أن أهم الفوائد التي خرج بها الطلبة من التعليم المزيج هي توفير فرص أكثر للمتعلمين غير القادرين على التواجد حضورياً.
 - 12- أكدت الدراسة أن معظم الطلبة بنسبة بلغت 45% أصبحوا ينظرون للتعليم كن بعد بأنه داعم للعملية التعليمية، حيث زاد من دافعية الطالب للتعلم كما زاد من إقباله على المحاضرات والدروس.

13-أكدت الدراسة رفض الطلبة بشكل قطعي لتعويض العملية التعليمية التقليدية بالتعليم عن بعد.

14-أكدت الدراسة أن كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري طبقت التعليم المزيج بآليات حديثة.

15-أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة التي استخدمتها الكلية في التعليم المزيج لضمان جودة التحصيل الدراسي هي المنصات التعليمية الإلكترونية والبريد الإلكتروني المهني بنسبتين متقاربتين هما: 48% و43% على التوالي تليهم مواقع التواصل الاجتماعي 8%.

16-أهم الآليات التقليدية المعتمدة من طرف الكلية في التعليم المزيج لزيادة التحصيل الدراسي لطلبتها هي اعتماد أسلوب الدفعات، تليها استعجال العودة للدراسة الحضورية متى سنحت الفرصة باستخدام التعليمات والمذكرات بنسبة 12%.

17-أكدت الدراسة أن أغلبية الطلبة وبنسبة 53% يعتقدون أن آليات توظيف التعليم المزيج لا تضمن تحصيل دراسي جيد بسبب نقص التفاعل بين الطالب والأستاذ، كذلك عدم التحكم في هذا النمط التعليمي كأسلوب جديد على الكلية.

18-أكدت الدراسة أن نسبة قليلة من الطلبة يعتقدون أن آليات توظيف التعليم المزيج تضمن تحصيل دراسي جيد بسبب زيادة إقبال الطلبة على التعلم، كذا زيادة حجم الطلبة للدروس والزيادة في إثراء عملية التدريس.

19-أكدت الدراسة أن أغلبية الطلبة وحسب تجربتهم في التعليم المزيج يرون بأنه ليس بنموذج ناجح في الجامعة الجزائرية.

2- النتائج على ضوء التساؤلات:

التساؤل الأول: هل حفّز التعليم المزيج الطلبة الجامعيين الجزائريين على مواصلة تحصيلهم الدراسي في ظل جائحة كورونا؟

- أكدت نتائج المحور الثاني من الاستمارة الذي كان مخصّصا للإجابة عن هذا التساؤل، أنّ التعليم المزيج بالفعل قد حفّز الطلبة الجزائريين على مواصلة تحصيلهم الدراسي في ظل جائحة كورونا؛ حيث أن أغلبية المبحوثين يرون ذلك بما نسبته 67% كما يرون أنه كان بديلا جيدا لمواصلة سيرورة العملية التعليمية، ويعتبر 74% منهم أن التعليم المزيج هو فرصة جيدة للدراسة في ظل الظروف الطارئة.

التساؤل الثاني: هل يختلف تأثير التعليم الحضوري عن التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة الجزائريين في ظل جائحة كورونا؟

- أكدت النتائج أنّ تأثير التعليم الحضوري يختلف عن التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة الجزائريين، حيث أن غالبية المبحوثين وبنسبة 70% يرون أن التعليم الحضوري أحسن من حيث التحصيل المعرفي لكونه أكثر تفاعلية، وأن عملية الفهم تكون أحسن حضوريا لأن التعليم عن بعد يعرقل عملية الاستيعاب، وهذا ما أكده أغلبية الطلبة الذين بلغت نسبتهم 69% أنّ التعليم عن بعد لا يسمح بزيادة الرصيد المعرفي لديهم.

التساؤل الثالث: ما فاعلية اعتماد التعليم المزيج في تنمية الاتجاه نحو التعليم عن بعد وعلاقته بزيادة التحصيل الدراسي للطلبة الجزائريين؟

- أكدت الدراسة أنّ أغلب الطلبة بعد تجربتهم مع التعليم المزيج قد أصبحوا ينظرون للتعليم عن بعد بأنه نمط تعليمي داعم للعملية التعليمية، في حين أكدت الأقلية منهم أنّ التعليم عن بعد لا يقدم أيّ دعم أو ميزة للعملية التعليمية التقليدية، ومع ذلك فكثيرون منهم يعتقدون أن التعليم عن بعد زاد من دافعية الطلبة للتعلم وكذا إقبالهم على المحاضرات والدروس.

التساؤل الرابع: ماهي آليات توظيف التعليم المزيج في كلية الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 03 من أجل ضمان تحصيل دراسي جيد في ظل الجائحة؟

- أكدت نتائج المحور الأخير من الاستمارة المخصّص للإجابة عن هذا التساؤل، أنّ آليات توظيف التعليم المزيج في كلية الإعلام والاتصال هي آليات حديثة بحسب رأي 70% من المبحوثين، ومن بين هاته الآليات المنصات التعليمية الإلكترونية والبريد الإلكتروني المهني.. ومع ذلك

فالكثير من الطلبة يرون بأن هاته الآليات لا تضمن تحصيل دراسي جيد؛ نظرا لنقص التفاعل بين الطالب والأستاذ، ونقص استيعاب الدروس في ظل العشوائية التي تمّت بها عملية التعليم المزيج بالكلية.

خاتمة

خاتمة

تسعى كل دول العالم بما فيها الجزائر لإصلاح منظومتها التعليمية ، لغرض تطويرها وتكيفها مع متطلبات العصر ، ويعد التعليم إحدى أهم هاته التحديات كونه يعد القاطرة الأمامية للارتقاء بالجامعات ، وبما أنّ التحول والتغير سمة المجتمعات شهد العالم ثورة تكنولوجيات المعلومات والاتصال ، وكان التعليم الجامعي نصيبا بإعتماد الدول المتقدمة لهاته التقنيات لتحقيق كم من المعارف ، وفي ظل الظروف التي فرضتها جائحة كورونا في دول العالم وعلى غرارهم الجزائر وبعد إعلان وزير التعليم العالي والبحث العلمي بها عن إعتماد نظام التعليم المزيج الذي يمزج بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد وذلك لمواصلة الدراسة وعدم التوقف في الوقت الراهن.

من خلال دراستنا هاته توصلنا إلى جملة من النتائج تبين بأن هذا النمط التعليمي قد ساعد على مواصلة الدراسة لما يوفره من وقت وجهد مناسبين للطلبة ، نمط التعليم المزيج لا يلبي لهم احتياجاتهم العلمية والمعرفية لأنه يعتبر بديلا فقط في الظروف الطارئة ، والتعليم المزيج ليس نموذجا ناجحا في الجامعة الجزائرية ، هذا النوع من التعليم قد أصبح ضروريا في مثل هكذا ظروف استثنائية ، إلا اننا بحاجة إلى استحداث صيغيه و أنماطه في إطار مؤسسات التعليم العالي بإعتبره يشكل مدخلا علينا لتمكين الجامعة من مواكبة هذا التطور ، لكن لا بد أن نكون على إستعداد للخوض في هذه التجربة مستقبلا.

ختاما نقول أن أثر التعليم المزيج على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين لا يزال في حاجة إلى الكثير من الدراسات للكشف عن أسراره ، وماكانت دراستنا إلا محاولة يسيرة ونتمنى أن نكون قد وفقنا ولو بجزء بسيط.

المصادر والمراجع

قائمة المراجع

- 1- أبو المجد، هيام، والقاضي، لمياء (2012). أثر برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية التفكير المستقبلي والاتجاه نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية بعفيف. متاحة في دار المنظومة
- 2- أبو موسى، مفيد احمد، و الصوص، سمير عبد السلام (2014) ، *التعلم المدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني*. عمان: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- 3- ابي، براون، تيموثي، جرين (2016). *(ساسيات التصميم التعليمي: ربط المبادئ الرئيسية مع الطريقة والممارسة*. ترجمة: د. عثمان بن تركي التركي، الرياض: دار جامعة الملك سعود للنشر
- 4- أثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي لطلبة الصفوف 3 الأولى في مدارس العاصمة عمان ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين الشمس ، العدد 45 ، جزء 1 ، 2021
- 5- احمد بن مرسي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2003،
- 6- أمل فتاح زيدان:مجلة التربية والتعليم،المجلد 91 ،العدد 1 2007
- 7- ايمان السمراي، عامر قنذباجي، البحث العلمي الكمي والنوعي، دار اليازوري، عمان
- 8- بشير صالح الرشدي، مباحث البحث التربوي، دار البحث الحديث ط1 ، الكويت 2000،
تحصيل طالبات مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية بجامعة الملك سعود (رسالة ماجستير).
- 9- تركي التركي، عادل السيد سرايا، هشام بركات بشر حسين، الرياض: النشر العلمي والمطابع.
- 10- جون، اليسون ليتل، وبجلز، كريس 2012، *الإعداد للتعلم الإلكتروني المدمج*. ترجمة: عثمان بنتركي التركي، الرياض: دار جامعة الملك سعود للنشر.
- 11- حسن عماد مكاري، ليلي حسين السيد ،الاتصال ونظرياته المعاصرة ،الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة 2006
- 12- الحيلة، محمد محمود (2012) *تصميم التعليم: نظرية وممارسة*. ط5، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 13- دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، العدد 78، أكتوبر 2016.
- 14- رشاد صلاح الدمنهوري وعباس محمود عوض:التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية، 1995

- 15- السيد، يسري مصطفى(2011) ، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الخليجية نحو التعلم المدمج في التدريس، مجلة الجامعة الخليجية،
- 16- الشيخ عبد الله البستاني، الوافي - معجم وسيط للغة العربية، مكتبة لبنان، د ط سنة 1990،
- 17- طارق عبد الرؤوف عامر: التعليم عن بعد و التعليم المفتوح، ط1، دار اليازوري،الأردن،2007،
- 18- عاهد حسين الصفري ن دقات الباب العتيق، مقالات إجتماعية، دون دار النشر، عمان، الأردن، 2011،
- 19- عبد الرحمان العيسوي:القياس والتجريب في علم النفس والتربية،دار النهضة العربية،1991
- 20- عبد الفتاح محمد، ويدار، مناهج البحث في علم النفس، دار المعرفة، الاسكندرية مصر، 1996،
- 21- عبد الله الصمادي وماهر الد ا ربيع، القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، مركز يزيد للنشر - عمان 2003
- 22- عبد المنعم عياض، مجلة الذاكرة، مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، العدد 11 جوان 2018،
- 23- علي بن معمر المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية ، ط1، دار الكتاب الوطنية، ليبيا2008،
- 24- الغامدي، فوزيه عبد الرحمن (2011). أثر تطبيق التعلم المدمج باستخدام نظام ادارة التعلم بلا كبور د .
- 25- فاروق عبدو فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي:معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا،دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر
- 26- فهمي سليم الغزو مدخل الى علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006 قسم العلوم التربوية، كلية الأميرة غالية الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، العدد الرابع الجزء الثاني، أكتوبر، 2017.
- 27- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2004،
- 28- محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد2، دار الفجر، 2003،

- 29- محمود جمال السلخي :التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به،الرضوان للنشر والتوزيع ،عمان الأردن، 2191 ،ط9
- 30- محمود عودة وآخرون،نظرية علم الاجتماع طبيعتها وتطورها ،دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ، 1999
- 31- مرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006
- 32- المنجد في اللغة والاعلام، ط31، دار المشرق العربي، بيروت، 1991،
منى الحموي، التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات، مجلة دمشق، العدد 26،

المواقع الالكترونية

على الساعة 13:30 بتاريخ 11-06-2022 <https://univ-constantine3.dz/> -¹

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 03

كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري

قسم الصحافة المكتوبة والإلكترونية

استمارة بحث بعنوان:

أثر التّعليم المزيّج على التحصيل الدّراسي للطلبة الجامعيين
الجزائريين في ظلّ جائحة كورونا

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة -3-

من إعداد الطالبين:

أيمن بولعراس

حسين زيار

تحت إشراف الأستاذة:

د/ مروى ماي

هذه الاستمارة تعدّ أداة بحث مهمّة في دراستنا، لذا نرجو منكم إيلاءها الاهتمام اللازم، كما نحيطكم علما بأن المعلومات التي تُدّلون بها سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي

السنة الجامعية: 2022/2021

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر أنثى
2. السن: من 20-25 31-26 32 فما فوق
3. المستوى التعليمي: ماجستير 1 ماجستير 2
4. التخصص: صحافة مكتوبة وإلكترونية سمعي بصري
5. المستوى المعيشي: ضعيف متوسط جيد
6. محل الإقامة: المنزل الإقامة الجامعية

المحور الثاني: تحفيز التعليم المزيج* الطلبة الجزائريين على مواصلة تحصيلهم الدراسي:

7. هل ترى أن هذا النوع من التعليم قد ساعد على مواصلة المسار الدراسي في ظل جائحة كورونا؟
نعم لا
8. هل حفرك التعليم المزيج على مواصلة الدراسة كحل بديل في ظل الجائحة؟
نعم لا
9. هل يوفر التعليم المزيج الوقت والجهد المناسب لك؟
نعم لا
10. هل يلبي هذا النمط التعليمي احتياجاتك العلمية والمعرفية؟
نعم لا
11. هل تعتبر التعليم المزيج فرصة جيدة لمواصلة الدراسة في الظروف الطارئة؟
نعم لا

* هو النمط التعليمي الذي يمزج بين التعليم الإلكتروني عن بعد والتعليم الحضوري التقليدي.

المحور الثالث: الاختلاف بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي

للطلبة الجزائريين:

12. هل يختلف التعليم الحضوري عن التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي؟

لا نعم

1.12. إذا كانت إجابتك بنعم، لماذا؟

- التعليم الحضوري تفاعلي أكثر
- عملية الفهم تكون حضوريا أحسن
- التعليم عن بعد يعرقل عملية الاستيعاب

أخرى

13. هل يسمح لك التعليم عن بعد زيادة رصيدك المعرفي؟

لا نعم

14. أي نمط تعليمي ترى أنه أحسن من حيث زيادة التحصيل المعرفي؟

التعليم الحضوري التعليم عن بعد

15. ما هو تقييمك لتحصيلك الدراسي في ظل التعليم المزيج؟

- زاد تحصيلي الدراسي
- بقي على حاله
- نقص

16. هل يعتبر التعليم المزيج بديلا جيدا عن التعليم الحضوري في الظروف الطارئة؟

لا نعم

المحور الرابع: فاعلية اعتماد التعليم المزيج في تنمية الاتجاه نحو التعليم عن بعد وعلاقته بزيادة التحصيل الدراسي للطلبة الجزائري:

17. ماذا استفدت من التعليم المزيج؟

- المرونة التي تتيح خيار المشاركة للطلاب
- الظروف الملائمة التي ساعدت الطالب على حضور المحاضرات
- تقديم تجربة تفاعلية بين الطالب والمدرّس
- وصول المعلومة بأقصر وقت وأقل جهد

18. من خلال تجربتك في التعليم المزيج ما هي أهم الفوائد التي خرجت بها في زيادة تحصيلك المعرفي؟

- تعدد الطرق التعليمية مما يجعل الطالب يختار الطريقة المناسبة في تلقي الدروس
- توفير فرص أكثر للمتعلمين غير القادرين على التواجد حضوريا
- تحكّم الطالب بالوقت المناسب له للدراسة

19. كيف أصبحت تنتظر للتعليم عن بعد، بعد تجربتك مع التعليم المزيج؟

- هو داعم للعملية التعليمية
 - بديل للعملية التعليمية التقليدية
 - لا يقدم أي دعم أو ميزة للعملية التعليمية التقليدية
- 1.19. إذا كانت إجابتك بالإيجاب، فهل هذا لأنه:

- زاد من مستوى فهم الطالب للدروس
- زاد من دافعية الطالب للتعلم
- زاد من إقبال الطالب على المحاضرات والدروس

20. هل يمكن أن يعوض التعليم عن بعد العملية التعليمية التقليدية؟

لا

نعم

المحور الخامس: آليات توظيف التعليم المزيج في كلية الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة

3 من أجل ضمان تحصيل دراسي جيد:

21. كيف طبقت كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري التعليم المزيج؟

- بآليات حديثة

- بآليات قديمة

22. ماهي الوسائل التكنولوجية الحديثة التي استخدمتها الكلية في التعليم المزيج لضمان جودة التحصيل

الدراسي؟

- المنصات التعليمية الإلكترونية

- البريد الإلكتروني المهني

- مواقع التواصل الاجتماعي

23. ماهي الآليات التقليدية التي اعتمدها الكلية في التعليم المزيج لزيادة التحصيل الدراسي لطلبتها؟

- استخدام التعليمات والمذكرات

- اعتماد أسلوب الدفوعات

- استعجال العودة للدراسة الحضورية متى سنحت الفرصة

24. هل تعتقد أن آليات توظيف التعليم المزيج التي اعتمدها كلية الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة

3 تضمن تحصيل دراسي جيد؟ نعم لا

1.24. إذا كانت إجابتك بنعم، فهل هذا راجع إلى:

- الزيادة في إثراء عملية التدريس

- زيادة فهم الطلبة للدروس

- زيادة إقبال الطلبة على التعلّم

2.24. إذا كانت إجابتك بلا، فهل هذا راجع إلى:

- نقص استيعاب الدروس في ظل غموض العملية وعشوائيتها

- نقص التفاعل بين الطالب والأستاذ

- عدم التحكم في هذا النمط التعليمي كأسلوب جديد على الكلية

25. حسب تجربتك، هل ترى أن التعليم المزيج هو نموذج ناجح في الجامعة الجزائرية؟ نعم لا

المخلص

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التعليم المزيج على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا، حيث اعتمدنا منهج المسح، واستخدمنا أداة الاستمارة التي قُسمت إلى 5 محاور على عينة مكونة من 91 مفردة من طلبة كلية الإعلام والاتصال والسمعي البصري بجامعة قسنطينة 3، تم اختيارهم عن طريق المعاينة العشوائية الطبقية، وبعد الدراسة الميدانية توصلنا إلى العديد من النتائج

أبرزها:

- أن التعليم المزيج قد حفّز الطلبة الجزائريين على مواصلة تحصيلهم الدراسي في ظل جائحة كورونا.
- أن تأثير التعليم الحضوري يختلف عن التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي بنظر الطلبة الجزائريين في ظل الجائحة.
- أن التعليم عن بعد أصبح يُنظر إليه على أنه نمط تعليمي داعم للعملية التعليمية التقليدية بعد تجربة الطلبة الجزائريين لنمط التعليم المزيج.
- أن آليات توظيف التعليم المزيج في كلية الاعلام والاتصال هي آليات حديثة، ومع ذلك فهي لا تضمن تحصيل دراسي جيد بسبب افتقارها للتفاعل في نظر الطلبة الجزائريين.
- **الكلمات المفتاحية:** التعليم المزيج، التعليم عن بعد، التحصيل الدراسي، جائحة كورونا، الطلبة الجامعيين .

Abstract:

This study aimed to know about the impact of the blended learning on university students' academic achievement in the light of the coronavirus pandemic in which we adopted the survey method and used the form tool that was divided into 5 axes on a sample of 91 individual students of the Faculty of Media, Communication and Audiovisual of Constantine University 3, selected randomly. After the field study, we reached several results, most notably:

- The blended learning has motivated the Algerian students to continue their educational achievement under the coronavirus pandemic.
- The impact of classroom learning differs from distance learning in increasing educational achievement according the Algerian students' point of view under the pandemic.
- Distance learning has become seen as a supportive learning pattern of the traditional educational process following Algerian students' experience of a blended learning pattern.
- The mechanisms for the recruitment of the blended learning in the Faculty of Media and Communication are modern. However, they do not guarantee a good academic achievement because of their lack of interaction in the eyes of Algerian students.

- **Keywords:** Blended learning, distance education, academic achievement, coronavirus pandemic, university students.